



على  
العهد  
بأقرب



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقية

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عظيمنا»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

الثلاثاء 12 أيار 2026 العدد 3847 السنة السادسة عشرة

## تعرقها حرب الحقائق وتوزيع المغام

# جلسة «منح الثقة» تتلبّد بغيوم الخلافات وترحل الكابينة الوزارية الى الخميس المقبل

حكومة العراق، المثقلة بالمشاكل والتحديات، لذا على قادة الكتل السياسية، ان يعيدوا حساباتهم مجدداً قبل الوقوع بالخطأ». وتوقع الجبلي، ان «يكون المستقبل السياسي في العراق مجهولاً، وقد تحدثنا مع الشخصيات المؤثرة بالقرار عن خطورة المرحلة الحالية وضرورة ان تكون الخيارات بحجم المخاطر». ويرى مراقبون، ان الخلافات بين الكتل السياسية ليست مجرد اختلاف على توزيع الحقائق الوزارية واختيار المرشحين بل تعكس انعكاساً لصراع مخفي بين القوى الكبيرة داخل العراق، ومحاوله السيطرة على الوزارات التي تمنحها النفوذ المالي والأمني والسياسي، الأمر الذي يجعل مهمة الزبدي صعبة جداً خاصة وان هذا الصراع متجذر منذ سنوات، والمرحلة الحالية تعد بمثابة فرصة لتصفية الحسابات القديمة بين الفرقاء السياسيين. وفي وقت سابق، تحدثت قوى سياسية عن استعداد الزبدي لتقديم كابينته الوزارية خلال جلسة مجلس النواب، غير ان استمرار الخلافات بين القوى السياسية جعل موعد جلسة الثقة مرهوناً بإنجاز التفاهات النهائية حول أسماء الوزراء وتوزيع الحقائق، لذا فإن الزبدي أمام اختبار مبرق بقرته على إرضاء القوى السياسية، والمضي قدماً بملف تشكيل الحكومة سيما مع الدعم السياسي والإقليمي والدولي الذي حصل عليه فور اعلان ترشيحه لرئاسة الوزراء.

عنها أية اتفاقات بشأن هذا الموضوع، الأمر الذي أجل جلسة منح الثقة الى الخميس المقبل من أجل منح مساحة للكتل السياسية». وأضافت المصادر، أن «قوى الإطار التنسيقي مازالت تدعم ترشيح الزبدي ولا يوجد فيتو عليه لا من الخارج أو من الداخل، لكن أصل الخلاف هو آلية توزيع الوزارات، وفي حال استمراره قد نذهب الى مرشح تسوية كما حدث في الحكومات الماضية، وهذا الأمر يحدده الإطار التنسيقي خلال الفترة المقبلة». وحول هذا الموضوع، يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون زهير الجبلي لـ«المراقب العراقي»: إن «قضية تشكيل الحكومة واختيار رئيسها ووزرائها ليست بالسهلة، فالعراق بحاجة الى شخصيات لها باع طويل في السياسة لمواجهة المشاكل التي يمر بها البلاد». وأضاف الجبلي، أن «ترشيح الزبدي كان مفاجأة لكل الأطراف والنخب في العراق، كوننا لا نعرف خلفيته السياسية ولا امكانياته على إدارة المشاكل، ويجب ان يمر باختبارات قبل منحه الثقة حتى لا نزيد الأمور تعقيداً». وأشار الى ان «الأوضاع في العراق تحتاج الى شخصيات تستطيع التعامل مع التحديات التي تحيط به، منوها الى ان هناك مشاكل كبيرة تتطلب حلولاً آنية». وأوضح، ان «القضية ليست توزيع وزارات فحسب بل هناك بعض التحفظات التي يجب ان تطرح للرأي العام، لأننا نتحدث عن

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
على الرغم من الترحيب السياسي الكبير الذي حظي به مرشح الإطار التنسيقي لرئاسة الحكومة المقبلة علي الزبدي، إلا ان طريق تشكيل الحكومة لا يخلو من معرقلات قد تؤجل حسمها خلال المدة الدستورية المحددة، وأبرزها الخلافات السياسية بين الكتل على توزيع الحقائق الوزارية بين الأطراف الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، إذ تشير التقارير الى ان الكتل السياسية تصر بحالة من الصراع الخفي بينها، سيما ما يتعلق بالوزارات الخدمية والسيادية، الأمر الذي قد يغير بوصلة المعطيات ويوجهها نحو تعطيل تشكيل الحكومة، في حال استمرار الخلافات بين الكتل السياسية. أول بوادر الخلاف ظهرت عبر تأجيل جلسة منح الثقة للزبدي الى يوم الخميس المقبل بعد ان كانت مقررّة، أمس الإثنين، والسبب هو عدم توصل الأطراف السياسية الى اتفاقات حول توزيع الحقائق الوزارية وآلية اختيار المرشحين، وهو ما يعني دخول حكومة الزبدي المرتقبة بمرحلة أكثر تعقيداً، مع فشل القوى السياسية التوصل الى تفاهات أولية يمكن من خلالها إكمال المباحثات والتوصل الى اتفاقات نهائية. مصادر داخل الإطار التنسيقي أكدت لـ«المراقب العراقي»، أن «مباحثات الكتل السياسية حول توزيع الحقائق الوزارية واختيار المرشحين كانت وفق نظام النقاط، لكن التفاهات الأولية لم تنتج



## الطيران الأمريكي يهيمن على السماء.. سيادة العراق الجوية تنتهكها التدخلات الخارجية

يخططان لشيء ما، ويؤشر ذلك على وجود تحركات مريبة أو بداية لاستئناف الحرب مع طهران التي توقفت من أجل إعطاء مجال للمفاوضات غير المباشرة بين الجانبين والتي تجري بجهود ووساطة من قبل باكستان، لكن واشنطن لا تؤمن، فهي شنت حرباً قبل هذه المعركة بذات الوقت التي كانت تتفاوض فيه مع الجمهورية الإسلامية.

حصلت في منطقة الشرق الأوسط والحديث عن تغيير خارطة المنطقة من قبل الإدارة الصهيونية التي تريد توسيع نفوذها على حساب بعض الدول العربية. ويسمى سكان العاصمة بغداد بشكل يومي خاصة في أوقات المساء، أصوات تحليق مكثف للطيران الأمريكي ما يسبب حالة من الذعر والإرباك الأمني، وكان الولايات المتحدة والعدو الصهيوني

التي شنتها واشنطن بالصد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهو ما يوجب على الجهات الحكومية المختصة مراجعة هذا الملف وضرورة الذهاب نحو تعاقدات جديدة لشراء منظومات وادارات حديثة يمكنها الحفاظ على سيادة البلد ومنع اختراقها سواء من الطيران الصهيوني أو الأمريكي، وأيضاً لتحسين العراق خاصة بعد التطورات الخطيرة التي

المراقب العراقي / سيف الشمري  
على الرغم من مرور عشرات السنين على سقوط النظام المباد، ما يزال العراق يعاني من قضية حفظ السيادة نتيجة لوجود الاحتلال الأمريكي الذي يستخدم أرض العراق وسماها بشكل مستباح لتنفيذ غارات عدوانية وجولات استطلاعية واستخبارية، وذلك بالتزامن مع الحرب

## مع اقتراب موعد اعلان القائمة.. أسماء جديدة مرشحة للانضمام الى المنتخب

رعاية السائق وهجمته بطريقة السير بهذه السرعة وسط منطقة سكنية سيكون مجبراً على اطلاق الانتقاد له وقال المواطن المهندس سالم جبار: ان «تليط الطريق (أو الرصف) يُعد ركيزة أساسية في البنية التحتية داخل المدن، حيث يهدف ذلك بشكل رئيس إلى توزيع أحمال المركبات، وضمان سلامة وانسيابية حركة المرور، والحد من الحوادث،

والثانية كانت متوسطة، أما في مدينة الصدر فقد كانت الإصابة بالرأس وتلقى الطفل الذي يلعب كرة القدم بالشارع العلاج في المستشفى وتمكن من النجاة. هذه الحوادث وغيرها، دعت عدد من المواطنين الى توجيه الانتقادات الى البلديات التي تقوم بفرض غرامة على من يقوم بإنشاء المطبات الصناعية في الأرقعة والمناطق السكنية وقرب المدارس، ففي كل الأحوال فان الأطفال ضحايا سرعة السيارات، فمن يلاحظ

المراقب العراقي / بؤس جلوب العراف  
في نهاية العام الماضي، شهد قضاء الفيارة جنوبي الموصل، حادثة دس طفلين بسبب السرعة المفرطة وقبل أيام جرت في مدينة الصدر حادثة مماثلة بأحد شوارع «الستين» التي تعد أكبر الشوارع التي تفصل ما بين كل قطاعين من قطاعات المدينة وتشير المعلومات الى ان الحوادث كانت نتائجها كارثية ومؤذية الى الموت، إذ إن الحادث الأول في الفيارة تسبب بإصابة أحدهما

وحدث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «عملية انتقاء واختيار وضافة دماء جديدة للمنتخب الوطني في هذا التوقيت الحساس، لا تصب في مصلحة الفريق من ناحية الانسجام والشكل وحتى الأسلوب، فمن الممكن ان يغير المدرب من أسلوب اللعب وفق الأسماء الجديدة التي تنضم للمنتخب»

## الفساد ينهب موارد الدولة ويمنع تحرير الاقتصاد من مُتلازمة «الريم»

خصوصاً مع اعتماد الموازنة بشكل كبير على النفط الذي يشكل أكثر من ٨٤ بالمئة من الإيرادات العامة، وبسبب هذا الانخفاض أصبحت الحكومة العراقية أكثر عُرضة للأزمات المالية، الأمر الذي يضع الاقتصاد الوطني أمام تحديات خطيرة قد تنعكس بشكل مباشر على حياة المواطنين.

النفط، في حين تصل النفقات إلى نحو ثمانية تريليونات دينار تشمل الرواتب والنفقات التشغيلية الأساسية، موضحاً، أن العراق بات أمام خيارين أحلاهما مرّ، وهما الاقتراض الداخلي أو الخارجي لمعالجة العجز المالي المتزايد. ويؤكد مخلصون، أن هذا الفارق الكبير بين الإيرادات والنفقات يعكس هشاشة البنية الاقتصادية للبلاد،

وتمول المشاريع والخدمات الأساسية، بسبب الفساد وسوء الإدارة اللذين يمثلان العقبة الأكبر أمام أي إصلاح اقتصادي حقيقي. وتأتي هذه المخاوف بالتزامن مع تحذيرات أطلقها المستشار الحكومي مظهر محمد صالح، الذي أكد أن إيرادات العراق الحالية تبلغ نحو أربعة تريليونات دينار فقط، نتيجة انخفاض صادرات

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
رغم الموارد المالية الضخمة التي يمتلكها العراق، ما يزال اقتصاده يعاني فجوات كبيرة جعلته عاجزاً عن تحقيق الاستقرار المالي وتعظيم الإيرادات غير النفطية، في وقت تتزايد فيه المخاوف من الدخول في أزمة سيولة خانقة تهدد قدرة الدولة على تأمين الرواتب

<p>المحلل الكروي بسام رؤوف:</p> <p>عملية إضافة دماء جديدة للمنتخب الوطني في هذا التوقيت الحساس لا تصب في مصلحة الفريق</p> <p>المراقب - خاص</p>	<p>النائب فراسي المسلماوي:</p> <p>الحكومة السابقة بذلت جهوداً واضحة لتعظيم الإيرادات غير النفطية</p> <p>المراقب - خاص</p>	<p>عضو مجلس النواب مختار الموسوي:</p> <p>الأجواء العراقية مستباحة أمام الطيران الصهيوني والأمريكي وحتى التركي</p> <p>المراقب - خاص</p>	<p>القيادي في ائتلاف دولة القانون زهير الجبلي:</p> <p>تشكيل الحكومة واختيار رئيسها ووزرائها ليست بالأمر السهل</p> <p>المراقب - خاص</p>
--	---	--	--

# واشنطن تهيمن على السماء الطيران الأمريكي يستبيح السيادة ويمنع العراق من تحصين أجوائه



حد لهذه الانتهاكات من خلال تشريع القوانين الجديدة يمكنها حماية سيادة العراق وأيضاً الذهاب نحو دول متطورة من أجل شراء أنظمة دفاعية تمنع خرق الأجواء العراقية لأي سبب كان.

يشار إلى أن ملف الأجواء العراقية يعد واحداً من أبرز التحديات التي تواجه الحكومات المتعاقبة في ظل استمرار الخروقات الأمريكية من خلال التحليق المستمر في سماء البلاد، ما يجعل الدولة والجهات المسؤولة أمام اختبار حقيقي لتعزيز قدراتها العسكرية والدبلوماسية، وضمان عدم استباحة سماء البلاد مستقبلاً.

جميع القوانين الداخلية للعراق التي توجب على الحكومة منع تهديد أية دولة جارة.

ويرى مراقبون، أن حماية الأجواء العراقية تمثل أحد أهم أركان السيادة الوطنية، وأن استمرار الوضع الحالي دون معالجة حقيقية ينعكس سلباً على مكانة العراق الإقليمية وقدرته على فرض سيادته الكاملة.

في السياق، يقول عضو مجلس النواب مختار الموسوي في حديث لـ «المراقب العراقي»: إن «الأجواء العراقية مستباحة أمام الطيران الصهيوني والامريكي وحتى التركي وهذا خرق واضح للسيادة الوطنية».

وأشار الموسوي إلى «ضرورة وضع

المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين، والتي تجري بجهود ووساطة من قبل باكستان، لكن واشنطن لا تؤمن، فهي شنت حرباً قبل هذه المعركة بدأت الوقت الذي كانت تتفاوض فيه مع الجمهورية الإسلامية.

وبالتزامن مع الحديث عن السيادة العراقية، فقد كشفت تقارير لصحف أجنبية، أن الكيان الصهيوني وضع العديد من المعرقات أمام جهود العراق للحصول على منظومات دفاع جوي متطورة سواء من روسيا والصين أو غيرها والدفع باتجاه بقاء سماء البلاد متاحة للطيران الأمريكي والصهيوني المعادي لاستمرار ضرب الأراضي الإيرانية وهو ما يتناقض مع

المراقب العراقي / سيف الشمري

على الرغم من مرور عشرات السنين على سقوط النظام المباد، ما يزال العراق يعاني من قضية حفظ السيادة نتيجة لوجود الاحتلال الأمريكي الذي يستخدم أرض العراق وسمائه بشكل مستباح لتنفيذ غارات عدوانية وجولات استطلاعية واستخباراتية، وذلك بالتزامن مع الحرب التي شنتها واشنطن بالضد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهو ما يوجب على الجهات الحكومية المختصة مراجعة هذا الملف وضرورة الذهاب ورادارات حديثة يمكنها الحفاظ على سيادة البلد ومنع اختراقها سواء

المراقب العراقي / سيف الشمري

على الرغم من مرور عشرات السنين على سقوط النظام المباد، ما يزال العراق يعاني من قضية حفظ السيادة نتيجة لوجود الاحتلال الأمريكي الذي يستخدم أرض العراق وسمائه بشكل مستباح لتنفيذ غارات عدوانية وجولات استطلاعية واستخباراتية، وذلك بالتزامن مع الحرب التي شنتها واشنطن بالضد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهو ما يوجب على الجهات الحكومية المختصة مراجعة هذا الملف وضرورة الذهاب ورادارات حديثة يمكنها الحفاظ على سيادة البلد ومنع اختراقها سواء

## أكس

أية محاولة للتقليل من حجم الخرق الذي حصل في صحراء النجف هي استهانة بعقولنا وهروب من فضيحة كبيرة. ما حصل يضيف سؤالا آخر للأسئلة التي أثارها الحرب الأخيرة ضد الجمهورية الإسلامية والتي تبحث عن أجوبة بشأن وضع النظام السياسي، وسيطرتنا الأمنية، والسيادة، واقتصادنا، وهوية دولتنا، وعلاقتنا الخارجية، والفساد.

راند المالكي

## قيادي في الإطار يؤكد الاقتراب من حسم الحقائق الوزارية

المراقب العراقي / بغداد

أكد القيادي في الإطار التنسيقي عدي عبد الهادي، أمس الأحد، أن الكتل السياسية اقترنت من حسم ملف الحقائق الوزارية وسيتم الإعلان عنها خلال اليومين المقبلين. وقال عبد الهادي: إن «ممثلي قوى الإطار التنسيقي سيعقدون اجتماعاً مهماً من أجل حسم ملف الحقائق الوزارية»، مبيناً، أن «هناك تفاهات مهمة تشكلت كمبرجات لإجتماعات الساعات الـ ٧٢ الماضية وما سبقها».

وأضاف، أن «الاجتماع سيكون حاسماً بكل أبعاده، مع إمكانية طرح أسماء المرشحين، لا سيما أن جميع التكتلات هيئات مجموعة من الأسماء»، لافتاً إلى أنه «يمكن القول إن غالبية الإشكاليات المتعلقة بطبيعة التفاهات حول الحقائق الوزارية قد حُسمت بنسبة كبيرة جداً». وأشار عبد الهادي إلى أن «التفاهات لا يزال سيد الموقف حتى الآن، ولا توجد إشكاليات تذكر»، متوقفاً، أن «تتضح الصورة بشكل كامل خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة».

## نائب الغرامات المرورية أصبحت عبئاً يقتل كاهل المواطنين



المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب حسن الكعبي، أمس الاثنين، أن «نظام الغرامات المرورية أصبح عبئاً جديداً يقلل كاهل المواطنين، مبيناً، ضرورة الإسراع في تشريع قانون المرور الجديد لإصلاح هذا الخلل».

وقال الكعبي: إن «بعض الغرامات المرورية التي يتم رصدها عبر الكاميرات تصل إلى ١٠ ملايين دينار وهي مبالغ لا يستطیع المواطن تسديدها»، مبيناً، أن «النظام الحالي يفتقر للشفافية حيث لا يعلم صاحب المركبة بمخالفته إلا بعد تراكم مبالغ كبيرة».

وأضاف، أن «اكتشاف المواطن لوجود غرامات تصل إلى ٥ ملايين دينار يمثل كارثة اقتصادية على العوائل العراقية»، مشدداً على أن «تشريع القانون الجديد بات ضرورة ملحة لوضع سقف منطقي للمخالفات والقضاء على العشوائية في فرض الغرامات التي أنهكت ذوي الدخل المحدود». وأشار الكعبي إلى أن «الإسراع بالتشريع سيضمن حقوق الدولة والمواطن معا بدلاً من السياسة الحالية التي تعتمد على الجباية المرهقة دون إشعار مسبق للمخالفين».

## الأمن البرلمانية تشيد بضربات القوات الأمنية ضد الإرهاب

المواطنين، ورفض المجتمع للأفكار المتطرفة، إضافة إلى استمرار الضربات الاستخباراتية وتراكم الخبرات الأمنية، موضحاً، أن هذه العوامل ساعدت في توجيه ضربات مؤثرة للتنظيمات الإرهابية وتقليص نشاطها بشكل كبير.

وأكد وتوت، أن «الجهود الأمنية نجحت أيضاً في الحد من ملف التجنيد الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي، والذي كان يُستخدم سابقاً لاستقطاب العناصر المتطرفة، مشيراً إلى أن هذا الملف بات شبه منته نتيجة المتابعة التقنية والاستخباراتية المستمرة».

العراق أصبح محدوداً جداً، إلا أن طبيعة التهديد تتطلب استمرار الزخم الاستخباري وعدم التراخي، لافتاً إلى أن خطر داعش لا يرتبط بالعراق وحده، بل يمتد إلى بعض دول الجوار أيضاً.

وشدد على أن إنهاء الخلايا الإرهابية داخل البلاد سيؤدي إلى تعزيز الاستقرار الأمني بشكل أكبر، مؤكداً أهمية استمرار التعاون بين المواطنين والأجهزة الأمنية من خلال الإبلاغ عن أي تحركات أو نشاطات مشبوهة.

وأشار إلى وجود ثلاث ركائز أساسية أسهمت في تعزيز نجاح العمليات الأمنية، تتمثل في تعاون

ثمرة عمل استخباري مكثف، خاصة فيما يتعلق بتعقب ما يُعرف بـ«القوائم السوداء»، التي تضم قيادات وعناصر بارزة في التنظيمات الإرهابية».

وأضاف، أن «الأجهزة الأمنية تمكنت خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية من الإطاحة بـ ١٦ هدفاً وصفهم بـ«بالخ الأهمية»، كانوا يشغلون مواقع قيادية ضمن هيكلية تنظيم داعش، مؤكداً، أن القوات الأمنية تواصل حالياً عملياتها لإنهاء ما تبقى من خلايا التنظيم، ولا سيما قيادات الجيلين الثاني والثالث».

وبين وتوت، أن «عدد الخلايا النائمة داخل

المراقب العراقي / بغداد

أشادت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الاثنين، بضربات القوات الأمنية للخلايا الإرهابية النائمة، مشيرة إلى أن التنظيمات الإجرامية انتهى نشاطها في كثير من المناطق الساخنة. وقال عضو اللجنة ياسر وتوت: إن «العراق يعيش خلال عام ٢٠٢٦ أفضل حالة استقرار أمني مقارنة بالسنوات الماضية، مشيراً إلى أن معظم القواطع الأمنية وصلت إلى مرحلة «صفر خروقات»، نتيجة الجهد الأمني والاستخباري المتواصل». وأوضح، أن «هذا الاستقرار لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة

## انتقادات نيابية تطال الصمت الحكومي بشأن التحركات الصهيونية في الصحراء العراقية

المراقب العراقي / بغداد

انتقدت كتلة بدر النيابية، أمس الاثنين، الصمت الحكومي إزاء التحركات الأمريكية والصهيونية في صحراء العراق، داعياً إلى كشف ملابسات الحادث سيما وأنه تسبب باستشهاد عدد من

شهرين بشأن وجود هذا المعسكر على الأراضي العراقية»، مبيناً، أن «المعسكر مازال موجوداً ولم يتم السماح للقوات الأمنية العراقية بالقرب منه». وحمل مسؤولية ذلك إلى وزير الداخلية وقيادة العمليات المشتركة وقوات الحدود، باعتبار أن المنطقة تقع

ضمن قاطع قوات الحدود. وتابع، أن «الحكومة لم تكن تعلم في بداية الأمر، لكنها لاحقاً علمت عبر الأجهزة الأمنية بوجود معسكر مشترك أمريكي إسرائيلي في الصحراء الغربية».

المقاتلين في صفوف القوات الأمنية. وقال النائب عن الكتلة شاكر أبو تراب التميمي، إن «المعسكر الأمريكي - الإسرائيلي» مازال موجوداً في غرب العراق، مشيراً إلى عدم السماح للقوات العراقية الاقتراب منه». وأضاف التميمي، أن «هناك معلومات ظهرت قبل

أطاحت القوات الأمنية بمتهم أخفى ثلاثة كيلوغرامات من مادة الماريجوانا المخدرة داخل هيكل منزل قرب مدينة السليمانية، خلال عملية نوعية وجهت استخباري استمر لأسابيع بين محافظتي كركوك والسليمانية أسهم في تحديد وتعقب هوية تاجر مخدرات، وحاول المتهم الفرار أثناء تنفيذ العملية، إلا أن القوة الأمنية تمكنت من اعتقاله، وتعد هذه العملية نوعية جديدة في إطار مكافحة المخدرات، وجاءت نتيجة التنسيق الأمني والاستخباري العالي بين المحافظات.



## إطابة شخصين بانفجار مخلف حربي في دهوك

أصيب شخصان بانفجار مخلف حربي قديم في محيط قضاء عقرة شمال شرقي دهوك، وأكدت قوة أمنية أن مخلفاً حربياً قديماً انفجر في مرتفعات جبلية ضمن محيط إحدى قرى قضاء عقرة، مبيناً، أن الانفجار أسفر عن إصابة شخصين أحدهما راع، بجروح متفاوتة، جرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج، وفرضت القوات الأمنية طوقاً حول مكان الانفجار، فيما أكدت المعاينة الأولية أن المادة المنفجرة هي مخلف حربي قديم، ونفذت القوات الأمنية عملية تمسيط في محيط الموقع تحسباً لوجود ذخائر أو مخلفات حربية أخرى، لمنع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

## الإطاحة بتاجر مخدرات في السليمانية

أطاحت القوات الأمنية بمتهم أخفى ثلاثة كيلوغرامات من مادة الماريجوانا المخدرة داخل هيكل منزل قرب مدينة السليمانية، خلال عملية نوعية وجهت استخباري استمر لأسابيع بين محافظتي كركوك والسليمانية أسهم في تحديد وتعقب هوية تاجر مخدرات، وحاول المتهم الفرار أثناء تنفيذ العملية، إلا أن القوة الأمنية تمكنت من اعتقاله، وتعد هذه العملية نوعية جديدة في إطار مكافحة المخدرات، وجاءت نتيجة التنسيق الأمني والاستخباري العالي بين المحافظات.

## ضبط كميات كبيرة من المخدرات في صحراء الأنبار

أعلنت الاستخبارات العسكرية عن ضبط كميات كبيرة من الحبوب المخدرة في صحراء الأنبار كانت معدة للتهرب والترويج، وذلك ضمن عملية أمنية نوعية نفذت قبل وصولها إلى مرحلة التوزيع، وجاءت العملية تنفيذاً لتوجيهات مدير الاستخبارات العسكرية، وبمعلومات استخباراتية دقيقة ومتابعة مستمرة من قبل قسم الاستخبارات والأمن في فرقة المشاة الخامسة، حيث تمكنت المفارز من السيطرة على أكثر من ٨١ ألف حبة مخدرة، عُثر عليها في منطقة صحراوية مع جهاز تتبع (GPS) كان يُستخدم لتأمين عملية النقل والتهرب، وتم التعامل مع المواد المضبوطة وفق السياقات القانونية والأصول المعمول بها.



الدولار البيع 154.750 دينار  
الشراء 153.750 دينار

النفط خام برنت 105.45 دولارات  
الخام الأمريكي 99.80 دولاراً

اللحوم العجل 18000 دينار الدجاج 3000 دينار  
الغنم 20000 دينار السمك 5000 دينار

الفواكه الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار  
البادنجان 1000 دينار التفاح 1500 دينار

الثلاثاء 12 أيار 2026  
العدد 3847 السنة السادسة عشرة

## في ظل أزمة السيولة النقدية

# الإيرادات غير النفطية مبالغ مهدورة بين الفساد وسوء الإدارة الحكومية



فانورة الرواتب، الأمر الذي يهدد بتراجع قدرة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها تجاه قطاعات الرعاية الاجتماعية والمتقاعدين والقطاع الصحي والمشاريع الاستراتيجية، كما أن استمرار هذا التراجع قد يدفع البلاد نحو مرحلة من شح الأموال وتراجع النشاط الاقتصادي بشكل عام. وأشارت هذه التقارير إلى أن الأزمة الحالية ليست وليدة انخفاض أسعار النفط فحسب، بل نتيجة تراكمات طويلة من الفساد الإداري والمالي الذي استنزف موارد الدولة على مدى سنوات، فالمنافذ الحدودية، ودوائر المرور، والضرائب، وأمانة بغداد، ودوائر كاتب العدل، وغيرها من المؤسسات الحكومية، تمتلك موارد مالية كبيرة كان من الممكن أن تسهم بشكل فعال في دعم الخزينة العامة، إلا أن غياب الرقابة وانتشار شبكات الفساد حال دون الاستفادة الحقيقية منها. وفي هذا السياق، تبرز أهمية النهوض بالقطاعات غير النفطية، خاصة الزراعة والصناعة، باعتبارهما ركيزتين أساسيتين لتحقيق التنوع الاقتصادي، فالقطاع الزراعي يمكن أن يساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتقليل الاستيراد، فيما تمثل الصناعة الوطنية فرصة حقيقية لتوفير فرص العمل وتحريك عجلة الاقتصاد المحلي، كما أن إشراك القطاع الخاص في إدارة المشاريع الاقتصادية والاستثمارية يعد خطوة مهمة لتخفيف العبء عن الدولة وخلق بيئة اقتصادية أكثر استقراراً. وحول ذلك، أكد عضو مجلس النواب فراس المسلماوي، في حديث له للمراقب العراقي، «أن الحكومة السابقة بذلت جهوداً واضحة لتعزيز الإيرادات غير النفطية، مبيناً، أن نسبتها ارتفعت

المراقب العراقي / أحمد سعدون رغم الموارد المالية الضخمة التي يمتلكها العراق، ما يزال اقتصاده يعاني فجوات كبيرة جعلته عاجزاً عن تحقيق الاستقرار المالي وتعظيم الإيرادات غير النفطية، في وقت تتزايد فيه المخاوف من الدخول في أزمة سيولة خانقة تهدد قدرة الدولة على تأمين الرواتب وتمويل المشاريع والخدمات الأساسية، بسبب الفساد وسوء الإدارة اللذين يمثلان العقبة الأكبر أمام أي إصلاح اقتصادي حقيقي. وتأتي هذه المخاوف بالتزامن مع تحذيرات أطقمها المستشار الحكومي مظهر محمد صالح، الذي أكد أن إيرادات العراق الحالية تبلغ نحو أربعة تريليونات دينار فقط، نتيجة انخفاض صادرات النفط، في حين تصل النفقات إلى نحو ثمانية تريليونات دينار تشمل الرواتب والنفقات التشغيلية الأساسية، موضحاً، أن العراق بات أمام خيارين أحلاهما مر، وهما الأضرار التشغيلية أو الخارجي لمعالجة العجز المالي المتزايد. ويؤكد مختصون، أن هذا الفارق الكبير بين الإيرادات والنفقات يعكس هشاشة البنية الاقتصادية للبلاد، خصوصاً مع اعتماد الموازنة بشكل كبير على النفط الذي يشكل أكثر من 84 بالمئة من الإيرادات العامة، وبسبب هذا الانخفاض أصبحت الحكومة العراقية أكثر عرضة للأزمات المالية، الأمر الذي يضع الاقتصاد الوطني أمام تحديات خطيرة قد تنعكس بشكل مباشر على حياة المواطنين. وبحسب تقارير اقتصادية، فإن الإيرادات النفطية انخفضت إلى نحو ٢,٥ تريليون دينار، وهو مبلغ لا يكفي سوى لتغطية جزء من

## العمل تلزم القطاع الخاص بتسجيل العاملين في الضمان الاجتماعي

المراقب العراقي / بغداد  
أزمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية جميع أصحاب الشركات والمؤسسات الأهلية بتسجيل العاملين لديها ضمن نظام الضمان الاجتماعي، في إطار إجراءات تنظيمية ورقابية تهدف إلى تعزيز حقوق العاملين في القطاع الخاص. وقال المدير العام لادارة الإعلام والعلاقات في الوزارة كاتمة العطاوي إن «الوزارة تعمل على محورين رئيسيين، الأول يتعلق بتوسيع شمول العاملين في القطاع الخاص والمختلط بالضمان الاجتماعي لتعزيز الاستقرار الوظيفي، فيما يركز المحور الثاني على تنظيم ملف العمالة الأجنبية في العراق بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة». وأضاف العطاوي أن «الوزارة ألزمت جميع الشركات والمطاعم والمستشفيات والجامعات والمؤسسات الأهلية بتسجيل العاملين لديها في نظام الضمان الاجتماعي، مؤكداً استمرار الإجراءات الرقابية والقانونية لضمان التزام جميع الجهات بالأطر الرسمية المعتمدة».

## ناقلة نفط عراقية تعبر هرمز باتجاه فينتام

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت وكالة تسليح، أمس الإثنين، عبور ناقلة نفط عملاقة محملة بالنفط العراقي الخام عبر مضيق هرمز باتجاه فينتام. وذكرت الوكالة أن الناقلة سلكت المسار المحدد من قبل إيران داخل المضيق، بالتزامن مع تصاعد التوترات الأمنية في المنطقة. وكان وكيل وزارة النفط العراقية باسم محمد قد أكد الأسبوع الماضي أن مضيق هرمز يُعد المنفذ الرئيس لصادرات النفط العراقية، موضحاً أن البدائل المتاحة لا تمتلك القدرة نفسها، داعياً إلى تخصيص موازنة خمسية مستقلة لدعم القطاع النفطي.

## اللجنة المالية: الرواتب مؤمنة وستوزع قبل عيد الأضحى

على صرف رواتب هذا الشهر قبل العيد... وأضاف إن «الآلية المعتادة لصرف الرواتب تبدأ من يوم ١٨ من كل شهر وتستمر حتى ٢٥ منه، إلا أن خصوصية شهر أيار قد تستدعي تقديم موعد الصرف». وفي ما يتعلق بالإدارة المالية المقبلة، أوضح كوجر أن «الحكومة أمام عدة خيارات، منها العمل بنظام ١٢/١ أو إعداد موازنة نصف سنوية أو

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس الإثنين، استقرار رواتب الموظفين وعدم وجود أي إشكال في تأمينها، مشيرة إلى إمكانية صرف رواتب شهر أيار قبل عيد الأضحى في حال توفر التوقيعات المناسبة. وقال عضو اللجنة المالية جمال كوجر، إن «الرواتب مؤمنة بالكامل ولا توجد أي مشكلة بشأنها، والحكومة قادرة

## شركة النصر المصرية توسع مشاريعها النفطية في العراق

المراقب العراقي / بغداد  
باشرت شركة النصر العامة للمقاولات المصرية الحكومية، بالتعاون مع شركة صينية تنفيذ مشروع إنشاء مجمع سكني تابع لشركة نفط الوسط في العراق، بكلفة تصل إلى ٧١ مليون دولار، بعد وضع حجر الأساس للمشروع. وذكرت الشركة أن قيمة أعمالها المنفذة داخل العراق خلال عام ٢٠٢٥ بلغت نحو ١٢٣ مليون دولار، وشملت مشاريع إعادة تأهيل وبناء جسور في مدينة الموصل، إلى جانب تنفيذ شبكات طرق وتقاطعات رئيسية ضمن مشاريع البنى التحتية. ويأتي المشروع ضمن توسع الشركات المصرية في السوق العراقية، خاصة في قطاعات النفط والإعمار والخدمات الهندسية، مع استمرار تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار وتطوير البنى التحتية في عدد من المحافظات.



المراقب العراقي / بغداد  
انخفضت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الإثنين، في أسواق بغداد وأربيل، بعد تراجع أسعار البيع في مجال الجملة والصناعة. وسجل سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ في شارع النهر ببغداد بمليون و١٠ آلاف دينار، مقابل مليون و٦ آلاف دينار للشراء، بعد أن بلغ يوم أمس الأول مليون و١٧ ألف دينار. كما بلغ سعر بيع مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٩٨٠ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٩٧٦ ألف دينار. وفي أربيل، تراجعت أسعار الذهب أيضاً، إذ سجل عيار ٢٢ نحو مليون و٤٥٥ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٩٧ ألف دينار، بينما بلغ عيار ١٨ نحو ٨٥٤ ألف دينار. ويأتي الانخفاض بعد أشهر من الارتفاعات المتوالية التي دفعت الذهب عيار ٢١ إلى تجاوز حاجز المليون دينار للمرة الأولى في الأسواق العراقية مطلع العام الحالي.

## الأوراق المالية يتداول أسهماً أسبوعياً بأكثر من 7 مليارات دينار

الذي سبقه، بقيمة مالية بلغت ٧ مليارات و٥٢٩ مليون دينار، بصعود نسبيته ٢٣٪ قياساً بالأسبوع الذي سبقه من خلال تنفيذ ٥٩٧٦ صفقة، لافتاً إلى أن «مؤشر الأسعار المتداوله١٠٠٠ ISX أغلق على ٩٨٧,٣٧ نقطة مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٠,٤٤٪ عن إغلاقه في الجلسة السابقة». وأشار إلى أن «عدد

المراقب العراقي / بغداد  
مساهمة، فيما لم تتداول أسهم ٢٨ شركة بسبب عدم تلاقي أسعار أوامر الشراء مع أوامر البيع، فيما يستمر توقف ٨ شركات لعدم تقديم الإفصاح من أصل ١٠٤ شركات مدرجة في السوق». وأضاف أن «عدد الأسهم المتداولة بلغ ١٧ ملياراً و٧٤٣ مليون سهم، يرتفع بلغ نسبته ٢,٥٢٪ قياساً بالأسبوع

المراقب العراقي / بغداد  
تداول سوق العراق للأوراق المالية، أمس الإثنين، أسهماً بقيمة مالية بلغت أكثر من ٧ مليارات دينار خلال الأسبوع الماضي. وذكر السوق في تقرير، أن «عدد الشركات المتداول أسهمها خلال الأسبوع الماضي بلغ ٦٨ شركة

## أدركت خطأها.. الأمن القومي الإيراني يؤكد تلقيه رسائل من دول عربية

المراقب العراقي / متابعة

كشفت المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني إبراهيم رضائي، عن تلقي طهران رسائل من

بعض دول المنطقة التي أدركت خطأها مؤخرا. وشدد رضائي على أن المنطقة لا تزال تعيش حالة من التوتر، معتبرا أن الحرب لم تضع أوزارها بعد لعدم وجود وقف

حقيقي لإطلاق النار حتى الآن. واعتبر رضائي أن البحرين والإمارات لا تزالان تسلكان مسارا خاطئا، محذرا من أن إيران لن تسمح بتشكيل تحالف أو خط يربط الإمارات

بكيان «إسرائيل» في المنطقة. ودعا في هذا الصدد إلى ضرورة التخلي عن المجمات الدبلوماسية في التعامل مع ملفات دول الجوار التي تضر بالأمن القومي الإيراني. ورسم

المتحدث باسم لجنة الأمن القومي صورة قاتمة لمستقبل الحوار مع أمريكا، مؤكدا غياب أي أفق واضح للتوصل إلى اتفاق مع الإدارة الأمريكية.

### بسبب الحرب على إيران

## قلق في الولايات المتحدة والديمقراطيون يحذرون من الهزيمة

المراقب العراقي / متابعة

تلقت الولايات المتحدة الأمريكية خسارة كبرى خلال الحرب الفاشلة التي شنتها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولم تنجح في الخروج منها لغاية اللحظة بل عقلت في هذه المعركة التي لم تتضح نهايتها إلى الآن. وكتبت مجلة بوليتيكو في تقرير لها أن الجمهوريين في أمريكا قلقون بشأن المستقبل السياسي لحزبهم بسبب تبعات الحرب على إيران. وقالت بوليتيكو إن كبار المانحين الماليين للحزب الجمهوري الأمريكي، على الرغم من جمعهم مئات الملايين من الدولارات لدونالد ترامب، أصبحوا قلقين للغاية بشأن المستقبل السياسي لهذا الحزب وكيفية إنفاق هذه الموارد المالية؛ قلق يرتبط بشكل مباشر بتبعات الحرب مع إيران.

ووفقا لتقرير الجلسة فإن اللجنة السياسية الفاتحة الداعمة لترامب والتي تسمى «MAGA Inc.» قد جمعت حتى الآن حوالي ٣٠٠ إلى ٣٥٠ مليون دولار، لكن الجزء الأكبر من هذه الموارد لم يُفق بعد، كما لم يتم تقديم خطة واضحة لاستخدامها في انتخابات التجديد النصفى للكونغرس.

وقال أحد المانحين الماليين الجمهوريين، الذي لم يُكشف عن اسمه، لموقع بوليتيكو: «إذا لم تبدأ عملية إنفاق هذه الموارد بحلول أوائل الصيف، فسوف ينتشر «الذعر الخفيف» بسرعة بين الداعمين الماليين للحزب».

ويؤكد التقرير أن حرب إيران هي أحد العوامل الرئيسة المقلقة للمانحين الماليين الجمهوريين. ووفقا لهم، فإن الارتفاع الحاد في أسعار البنزين ونمو التضخم الناتجين عن الحرب، يضران الجمهوريين كل يوم ويضعفان الموقف الانتخابي للحزب. وقال أحد الداعمين الماليين للحزب الجمهوري في هذا الشأن: «بالنسبة للكثيرين منا، القضية الرئيسة ليست في وصول مليوني دولار إلى الحملة الانتخابية؛ القضية هي ألا يصل سعر البنزين إلى ٦ دولارات».

وكتبت بوليتيكو أيضا أن بعض المانحين يعتقدون أنه حتى إنفاق هذه الموارد المالية لا



### بقائبي: مطالب أمريكا غير واقعية

المراقب العراقي / متابعة

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائبي أمس الإثنين، أن المطالب التي تقدمت بها الولايات المتحدة الأمريكية غير واقعية.

وقال بقائبي، إن العدوان الأمريكي الصهيوني هو الذي أوقف عمل المفتشين الدوليين، مطالبا غروسي بأن يدين العدوان على إيران وأن يبتعد عن التصريحات والمواقف غير الدقيقة.

وأضاف بقائبي أن غروسي يطلق مواقف غير دقيقة وابتعد عن مهامه وواجباته ونحن لا نهنم بإرضاء الآخرين وسنحارب متى كان ذلك ضروريا ونستخدم سلاح الدبلوماسية عند الحاجة.

وأضاف: يجب على دول العالم الإنفكاك من الهيمنة الأمريكية لأن واشنطن تعبت بالقانون الدولي ولا تهتم بالأمم المتحدة ومن جانبنا فنحن نرحب بأي مبادرة صينية لوقف الحرب وإرساء الأمن في منطقة غرب آسيا.

وحول زيارة الوزير العراقي إلى الصين قال بقائبي إن زيارته كانت مثمرة جدا، ونحن حاليا نركز في مباحثاتنا على إنهاء الحرب، وأن ملف اليورانيوم سنناقشه لاحقا.

الحالية دون دعم فعال.

وخلصت بوليتيكو في ختام تقريرها إلى أن حرب إيران لم تضعف مكانة الجمهوريين في استطلاعات الرأي فحسب، بل جعلت حتى الخزانة المالية الضخمة لترامب غير قادرة بسهولة على منع الهزيمة المحتملة للحزب في انتخابات التجديد النصفى.

٢٠٢٦، وتقدهم السيطرة على الكونغرس.

وفي الوقت نفسه، يشعر عدد من المانحين بالقلق من أن ترامب قد يحتفظ بهذه الموارد المالية لمشاريع سياسية طويلة الأجل أو حتى لسباقات انتخابات ٢٠٢٨، بدلا من التركيز على انتخابات التجديد النصفى؛ وهو الأمر الذي قالوا إنه قد يترك الحزب الجمهوري في الظروف الحرجة

الحزب في الحفاظ على الأغلبية في مجلس النواب

وحتى مجلس الشيوخ.

ووفقا للتقارير المنشورة من قبل وسائل إعلام مثل بوليتيكو، وسي أن، وواشنطن بوست، اعترف بعض الجمهوريين في المحافل الخاصة بأن هذه الحرب قد تؤدي إلى «هزيمة ثقيلة» للحزب في انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني

يمكنه تعويض الضرر السياسي الناجم عن

الحرب على إيران؛ لأن الضغط الاقتصادي الناتج

عن ارتفاع أسعار الوقود والتضخم له تأثير مباشر على الرأي العام الأمريكي.

وفي جزء آخر من التقرير، جاء أن التقييمات الداخلية للجمهوريين تظهر أن استمرار حرب إيران يمكن أن يقلل بشكل كبير من فرص

## باكستان: مفاوضات طهران وواشنطن مستمرة ولم تفشل

المراقب العراقي / متابعة

أكد السفير الباكستاني في روسيا فيصل نياز، أن المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا، مستمرة ولم تصل إلى طريق مسدود.

وأشار نياز إلى أن إيران وأمريكا لم تصلا إلى طريق مسدود في مفاوضاتهما، وأن الحوار مستمر بوساطة باكستان. وفي معرض رده على سؤال حول هذا الشأن، قال الدبلوماسي:

«المفاوضات لم تصل إلى طريق مسدود. الطريق المسدود هو عندما تتوقف الأطراف تماما عن الحوار مع بعضها البعض، ما زالوا يتبادلون الرسائل عبر باكستان. وهذا الأمر يمنحني الكثير من الأمل».

### لبنان.. حزب الله يتصدى للعدوان الصهيوني ويدك معاقله في الأراضي المحتلة



المراقب العراقي / متابعة

يواصل حزب الله التصدي لجميع المحاولات الصهيونية في الجنوب اللبناني سواء البرية أو الجوية، فيما ينفذ بشكل مستمر ضربات ناجحة على معازل العدو في الأراضي المحتلة. وأفادت المقاومة اللبنانية في بيان بأن «مجاهديها استهدفوا تجمعا لأليات وجنود جيش العدو الإسرائيلي بين منطقة وادي العيون وبلدة صربين صليبية صاروخية». وأضافت أن «تلك العمليات تأتي دافعا عن لبنان وشعبه، وردا على خرق العدو الإسرائيلي لوقف إطلاق النار والإعدادات التي طالت القرى في جنوب لبنان وأسفرت عن ارتقاء شهداء وعدد من الجرحى بين المدنيين».

## ترحيب إيراني بالمبادرة الصينية الجديدة

المراقب العراقي / متابعة

رحبت إيران بالاستعدادات الصينية للتدخل بحرب الشرق الأوسط والوصول إلى حلول مرضية لجميع أطراف النزاع. وأكد السفير الإيراني لدى الصين، عبد الرضا رحمانى فضلي، دعم طهران للمبادرة الصينية الرباعية الرامية إلى ترسيخ الأمن والاستخدام وتعزيز التنمية المشتركة في منطقة الخليج الفارسي.

وأوضح رحمانى فضلي، في منشور عبر منصة «أكس»، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلنت استعدادها للتعاون مع المبادرة التي طرحها الرئيس الصيني، مشيراً إلى أن هذا الموقف جرى التأكيد عليه خلال اللقاء الأخير الذي جمع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بنظيره الصيني وانغ يي في بكين.

وكان عراقجي قد زار العاصمة الصينية الأسبوع الماضي لإجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الصينيين بشأن التطورات الإقليمية والعلاقات الثنائية.

وفي أعقاب الزيارة، وصف وزير الخارجية الإيراني اجتماعه مع وانغ يي بأنه بناء، موضحاً أن الجانبين جددا التأكيد على حق إيران في الحفاظ على سيادتها وكرامتها الوطنية. كما أعرب عراقجي عن تقدير بلاده للمبادرة الصينية ذات البعد الأربعة، معتبراً أنها تمثل خطوة داعمة للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار إلى أن طهران تنظر إلى بكين كشريك موثوق، معرباً عن أمه في أن تواصل الصين دورها الفاعل في دعم جهود السلام واحتواء النزاعات، إلى جانب المساهمة في صياغة إطار إقليمي جديد لمرحلة ما بعد الحرب، يحقق التوازن بين الأمن والتنمية.





بقلم: حسني محلي

## الحرب على إيران.. ما هو دور الإمارات؟

وكانت أبو ظبي في الوقت نفسه على تواصل مع العديد من الأطراف العراقية لإقناعها بضرورة العمل المشترك مع واشنطن بل وحتى «تل أبيب» ضد طهران قبل وخلال الاتصالات وزير الخارجية العراقي المتتالية العوان الصهيوي - أمريكي على إيران. واستغرق آل نهيان كل إمكانياتهم لاستعداد دول المنطقة و آل البارزاني ضد إيران التي فضحت الدور التأمري الإماراتي من خلال اتصال وزير الخارجية العراقي المتتالية مع نظرائه في السعودية وقطر وسلطنة عمان وتركيا التي زارها نائب رئيس الإمارات منصور بن زايد آل نهيان الجمعة، والتقى الرئيس أردوغان ووزير الخارجية فيدان ورئيس المخابرات كالمين في محاولة يائسة منه لكسبهم إلى جانب الإمارات وبعد الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس السيسي إلى أبو ظبي.

ومن دون أن يكون واضحاً كم هو المبلغ الذي دفعه محمد بن زايد لتقوم برك الذي تعرض لملاحقة الأمن الفيدرالي بتهمة التجسس وأنقذه الرئيس أردوغان وأمير قطر تميم آل ثاني الذي تحدثت الإعلام الأمريكية والأوروبي عن «علاقته المالية القدر» مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي والإدارة الأمريكية، بل وحتى الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي منح قطر فرصة تنظيم مباريات كأس العالم عام ٢٠٢٢.

ومن دون أن يتذكر الطرفان أي أنقرة وأبو ظبي بأنهما في خندقين معادين في ليبيا والسودان والصومال، إذ أقنعت الإمارات حكام أرض الصومال بإقامة تحالفات مع الكيان العربي الذي اعترف باستقلال أرض الصومال، ويسعى لإقناع الرئيس ترامب في الاتجاه نفسه بعد عود بإقامة قواعد أمريكية هناك و قبالة سواحل اليمن الذي يسيطر على باب المندب. كما استنفر بن زايد كل مهاراته في استعداد حكام المنطقة بعضهم بعضاً كما هو الحال في الحملة التي تبنتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر في حزيران ٢٠١٧ ضد قطر المدعومة من تركيا التي تواجهها الإمارات في ليبيا والصومال والسودان والعراق بل وحتى سوريا ليكون الكيان العربي هو المستفيد الوحيد من مجمل هذه التطورات.

ومن دون أن تهمل أبو ظبي علاقاتها، السرية منها والعلنية، مع عائلة البارزاني المقربة من الرئيس أردوغان والتي تحكم إقليم كردستان ودخلت بدورها في تحالفات خطيرة مع الكيان العربي وضد الجارة إيران، بعد سلسلة من الزيارات المتتالية السرية منها والعلنية لـ نوتشيران ومسرور البارزاني إلى «أبو ظبي»، بعلاقتها المالية المعقدة والخطيرة مع أربيل.

من دون العودة إلى التاريخ الذي يتحدث وبإسهاب عن الصراعات الدموية داخل العائلات الحاكمة في دول الخليج، وفي مقدمتها الإمارات بمشروعاتها السبع وأهمها أبو ظبي التي يحكمها آل نهيان بالحدود والنار منذ استقلالها عام ١٩٧٢، يعرف الجميع وبالتفصيل دور هذه العائلة في مجمل تطورات المنطقة وأهمها الصراع العربي- الصهيوني بكل انعكاساته على أحداث الجغرافيا العربية والإسلامية. ومن دون العودة إلى تاريخ هذه العائلة ودورها المباشر وغير المباشر في كل الصراعات الإقليمية تارة بمفردها وتارة أخرى مع دول الخليج الأخرى وأهمها السعودية والبحرين، كما هو الحال في اليمن، تتحدث الوثائق السرية عن تمويل الإمارات لكل ما يخدم أجنداتها، وبالتالي أجندات الكيان العربي بشكل مباشر أو غير مباشر.

فعلى الرغم من حديثها عن انزعاجها من الإخوان المسلمين كتيار إسلامي خطير، والسبب في ذلك هو تمويلهم من قبل الثنائي الوهابي آل ثاني وآل سعود معاً أو على حدة، لم يتردد آل نهيان في دعم المجموعات المسلحة التي كانت تقاوت في سوريا ضد الرئيس بشار الأسد ودعمه محمد بن زايد باستضافته بـ «أبو ظبي»

من دون استبعاد إيران من جهة أخرى، فإن الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، بل قد تتحول إلى صراع إقليمي شامل يضرب المنطقة طولاً وعرضاً، ويترك آثاراً مدمرة على الاقتصاد العالمي والاستقرار السياسي الدولي. السيناريو الأخطر يبدأ من الخليج وتحديداً من مضيق هرمز، الشريان البحري الذي تمر عبره نسبة ضخمة من صادرات النفط العالمية، ومع إغلاق المضيق حالياً وتساعد التوتر العسكري، دخل الاقتصاد العالمي بالفعل مرحلة قلق حاد، وسط ارتفاع كبير في أسعار النفط والوقود والنفط البحري. وإذا توسعت الحرب، فإن العالم قد يواجه أزمة طاقة غير مسبوقة، تدفع الأسعار إلى مستويات قياسية وتهدد باضطرابات اقتصادية واسعة تمتد من آسيا إلى أوروبا والولايات المتحدة.

الولايات المتحدة وإسرائيل تدركان أن أي مواجهة مع إيران ستبدأ غالباً بضرب منشآت الطاقة والبنية التحتية العسكرية والاقتصادية داخل إيران، بما في ذلك الموانئ والجسور الحيوية ومحطات النفط والغاز ومراكز الاتصالات. لكن الرد الإيراني لن يكون محدوداً. فطهران تعتبر أن استهداف منشآتها يعني فتح الحرب على كامل المنطقة، ولذلك قد تتجه إلى ضرب منشآت الطاقة والموانئ والجسور الحيوية في دول الخليج، إضافة إلى استهداف العمق الإسرائيلي بالصواريخ والطائرات المسيّرة. وهذا يعني أن المنطقة بأكملها قد تدخل مرحلة الفوضى الأمنية والاقتصادية يصعب احتواؤها.

الخليج سيكون في قلب النار، لأن اقتصاده قائم بشكل أساس على تصدير الطاقة، أي ضربة لمنشآت النفط أو محطات التكرير أو الموانئ ستعكس فوراً على الأسواق العالمية. كما أن استمرار إغلاق مضيق هرمز سيؤدي إلى اختناق خطوط الإمداد الدولية، وارتفاع تكاليف النقل والتأمين، وربما دخول الاقتصاد العالمي في ركود

## إذا عادت الحرب.. هذا ما سيحدث

أ. د. أحمد القطامين



الشرق الأوسط يقف اليوم على حافة انفجار كبير، ومع اتساع دائرة التوتر بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، فإن أي عودة للحرب لن تبقى مواجهة محدودة أو عابرة، بل قد تتحول إلى صراع إقليمي شامل يضرب المنطقة طولاً وعرضاً، ويترك آثاراً مدمرة على الاقتصاد العالمي والاستقرار السياسي الدولي. السيناريو الأخطر يبدأ من الخليج وتحديداً من مضيق هرمز، الشريان البحري الذي تمر عبره نسبة ضخمة من صادرات النفط العالمية، ومع إغلاق المضيق حالياً وتساعد التوتر العسكري، دخل الاقتصاد العالمي بالفعل مرحلة قلق حاد، وسط ارتفاع كبير في أسعار النفط والوقود والنفط البحري. وإذا توسعت الحرب، فإن العالم قد يواجه أزمة طاقة غير مسبوقة، تدفع الأسعار إلى مستويات قياسية وتهدد باضطرابات اقتصادية واسعة تمتد من آسيا إلى أوروبا والولايات المتحدة.

الولايات المتحدة وإسرائيل تدركان أن أي مواجهة مع إيران ستبدأ غالباً بضرب منشآت الطاقة والبنية التحتية العسكرية والاقتصادية داخل إيران، بما في ذلك الموانئ والجسور الحيوية ومحطات النفط والغاز ومراكز الاتصالات. لكن الرد الإيراني لن يكون محدوداً. فطهران تعتبر أن استهداف منشآتها يعني فتح الحرب على كامل المنطقة، ولذلك قد تتجه إلى ضرب منشآت الطاقة والموانئ والجسور الحيوية في دول الخليج، إضافة إلى استهداف العمق الإسرائيلي بالصواريخ والطائرات المسيّرة. وهذا يعني أن المنطقة بأكملها قد تدخل مرحلة الفوضى الأمنية والاقتصادية يصعب احتواؤها.

الخليج سيكون في قلب النار، لأن اقتصاده قائم بشكل أساس على تصدير الطاقة، أي ضربة لمنشآت النفط أو محطات التكرير أو الموانئ ستعكس فوراً على الأسواق العالمية. كما أن استمرار إغلاق مضيق هرمز سيؤدي إلى اختناق خطوط الإمداد الدولية، وارتفاع تكاليف النقل والتأمين، وربما دخول الاقتصاد العالمي في ركود

## لبنان: لا.. ليس سلام الرجال الشجعان بل سلام الخرفان المساقاة للذبح



الأمريكي لتمنع الموت عنا .. توجه نحو دزة هذا الشرق، نحو إيران سيدة هذا الشرق.. فلها المستقبل ولها النصر.. ونحن شعبك سنكون خلفك وستكون أيقونتنا التي نفتخر بها.. توجه نحو إيران المؤمنة التي تقاوت عن كل المستضعفين وتفعل عار العرب.. إيران التي رفعت راية فلسطين وجعلت أولى أولوياتها تحرير القدس وحماية مقدساتنا التي ينتهكها العدو ويدنس كل رموزنا الدينية المسيحية والإسلامية.. .. اذهب إلى جنوب أنت منه، إلى أرض أجدادك لتحبي المقاومة التي تدافع عن لبناننا، وتمنع تقدم الصهيوني في أرضنا، وادعم المقاومين وبارك بطولاتهم، وامسح دموع أمهات الشهداء الصابرات اللاتي يفرسن فلذات أكبادهن في تراب الجنوب لتزهر النصر والفخر.

بقلم: هيام وهي

لا تفاهتكم تسبح قرانا.. ومسيراتهم تصف ضاحيتنا الأبية!! لا تفاوض ولو منحوك الذهب.. فيهوه لم يسترح ولن يستريح لا في اليوم السابع ولا في الزمن القادم.. فرغم اتفاقية وقف إطلاق النار ما زال يمارس هوسه بالقتل وسفك الدماء والدمار.. فهذه المفاوضات خدعة، والهدنة خدعة.. وما هي سوى تصريح رسمي للمزيد من المحازر وهدم البيوت ومسح القرى.. لا تفاوض فلا دور لك في هذه المفاوضات أكثر من التوقيع على ما يقررونه يا صاحب السيادة.. لا تفاوض من يغرن أطفاله باللحم الغض لأطفال الجنوب والبقاع، ويمزق أوصالهم.. ولا تلتق بمن يقدمك بسخاء على طبق من ذهب لمن يريد ابتلاع وطنك.. ولا تسامح الجزار الذي يسمك للذبح.. فوجودك في هذه المفاوضات سيلوث تاريخك وينهي عهدك ويشعل فتنة نارها لن تنطفئ.. إلا بانطفاء لبنان وزواله.. لا تغرن خنجرك في ظهر من يحمي وجود لبنان بروحه ودمه.. ولا تؤكّد ما يصرّح به العدو بأن المقاومة هي العدو المشترك لإسرائيل والدولة اللبنانية.. .. واتجه شرقاً.. وصافح اليد المباركة التي تقدم الخير للبنان وشعبه.. اليد الصادقة التي اشتربت وقف إطلاق النار في لبنان في مفاوضاتها مع السفاح

لم ينسأ ثراه مع هذه الشريعة من عصابات الهجاناه والشتيرن والأراغون التي تحاول فرض نفسها كدولة ولن تكون.. ولو اعترف العالم كله بها، ستبقى كياناً غاصباً للأرض وللحق ولقدسنا العربية.. لعقود طويلة عشنا الهزيمة واحتضار الكبرياء، والانتكاس، لولا بقية من أمل.. وانتظار .. ما الذي فعله بنا يا من وثقنا به وأتمناه على أرواحنا؟؟؟.. تفاوض وأنت تعلم أن الثمن رأس المقاومة؟؟؟.. ومن أجل ك بيعة في سوق النخاسة الصهيواأمريكي .. أية مفاوضات مشبوهة هذه؟ وأنت تنازلت عن ورقة القوة الوحيدة التي تملكها.. وتخاطر بوحدة شعبك.. وأي سلطة هذه التي توافق على مفاوضات مباشرة مع العدو ومن بعدها هرولة نحو التطبيع...؟ مفاوضات على وقع الغارات والموت وقسوة النزوح والتهجير...!! هذا العدو رغم إعلان وقف إطلاق النار.. نستحلفك بالعيون المقفوعة والأطراف المبتورة والأصابع المقطوعة لجرحي الباجير.. ويقهر النازحين ووجع الأمهات وحزن الآباء ودماء شهداء أبرار بفضل دماهم ما زلنا نحيا.. أتفاوض ودم الشهيدة أمال خليل لم يجف بعد..!! وروحها الطاهرة ما زالت في دربها إلى السماء...؟؟.. أتفاوض وطبور الموت المعدنية تفجر بيوتنا..

إلى أين تقود الوطن يا رئيس الوطن؟ منذ أتحتفتنا بخطابك (البشرى) بأنك على استعداد للتضحية من أجل لبنان، والذهاب إلى أي مكان لصنع السلام.. بانت خارطة الطريق، وأستعدنا بالله من الشيطان (ترامب) الرجيم.. استعدادنا للذهاب إلى أي مكان من أجل السلام، والذي شكل نقطة تحول في تاريخ الصراع مع الكيان الغاصب.. وكان فاتحة عصر اللد العربي الذي ابتدأ بالرئيس المؤمن السادات مروراً بمجموعة منتقاة من زعماء العرب الأفاضل.. وصولاً لفخامتت.. ومند ذلك اليوم الأسود.. ورؤوسنا منكسة من الهوان، والعار يُثقل وجداننا الجمعي.. عروبتنا مخجلة.. وكرامتنا جريحة..!! من يومها تقاتلت اتفاقيات اللد، وتدايعياتها المرعبة، المُعلن منها وغير المُعلن.. التطبيع من أجل السلام مع من لا سلام معه.. كامب ديفيد.. اتفاقيات أوسلو.. اتفاقية وادي عربة.. والضربة القاضية مع اتفاقيات إبراهيم.. ولكن الشعب العربي قال كلمته.. لا! رغم القهر والانتكاس.. رغم التوجيع ومحاولات التكريج والتطويع.. قال لا.. لا للتطبيع.. ولم يقلح الحرب الأسود على الورق، في محو الدم الأحمر من الذاكرة.. الحكام عقدوا الاتفاقيات، وطبّعوا.. ولكن الشعب العربي لم ولن يطبع..



## رواية «أولاد الحاجة رتيبة» تحفة فنية مُصاغة بعين المخرج السينمائي

### ومضة

وعلى الريح صدى أصواتنا  
على الشجر  
حيات طلع غازلت ورودها  
فاغدقت تَمَرُ  
ريم البياتي

### قصة قصيرة جدا

#### طاووير

امتلات الحناجر بالمنابر؛ لما  
أفقا، تدرجت رؤوسهم.  
محمد علي

اللغة وجعلها تتحرك في امكنة وازمنة متخيلة وجعلها في واقعية ولها تأثير كبير على مسار الشخصيات في الرواية.»

وتابع إن «الكثير من أحداث الرواية فيها شخصيات من الواقع ولها ارتباط قوي بالإمكنة التي تمتاز لها تأثير كبير على تكوين الشخصية الموجودة في الرواية التي أتمنى أن تحظى بالقراءة من قبل المهتمين بالادب الروائي.»

من جانبه قال الروائي جواد الكاتب في تصريح خص به «المراقب العراقي: إن» روايتي المعنونة بسأولاد الحاجة رتيبة» قد صدرت عن دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع والتي يديرها الروائي رياض داخل وهي ذات السارد التي طبعت روايتي السابقة.»

وأضاف: إن» روايتي لا تجامل الواقع بل تعزّيه وأحداثها من صلب المجتمع وصراعاته ستجعله تعيد التفكير في معنى الولاء فضلا عن صراع السلطة والفساد وأوجاع الهجرة وأحلام التغيير وقصص الحب التي تولد من رحم المعاناة وهل الولاء فكرة أم تضحية؟ هل يكفي الحب لترميم ما أفسدته السياسة.»

وتابع: إن» الرواية فيها جزء يتحدث عن موضوع «عندما يصبح الحلم همة والفساد نظام والرحيل هو الملاذ الوحيد، وأحداث رواية «أولاد الحاجة رتيبة» وكما قلت إنها لا تجامل الواقع وقد اخترت لوحة الغلاف للرائدة الفنانة التشكيلية ليلى نورس التي أضافت بعدا آخر لجمالية الغلاف.»

عن كل ماهو جديد وخارج عن المألوف من أجل الوصول الى متعة القراءة المستفيضة.

في الروايات التي أعقبت روايته «جمهورية الديك» حاول الكاتب استنطاق الامكنة والازمنة الغابرة وجعلها منطقة داخل المنطق الواقعي مع أنها أخيلة ورؤى المؤلف الذي يريد إدخال هذه الأجواء في الرواية من أجل لفت الانظار الى قضايا حدثت في الزمن الماضي ومقارنتها بحدوثات في الوقت الحاضر لجعل جميع القراء في منحنى واحد من حيث القبول بهذه الرواية التي تمزج الزمنين الحاضر والماضي في لوحة لا تغادر جدران الفن الروائي الرصين، واليوم صدرت رواية جديدة للروائي جواد الكاتب تحمل عنوان «أولاد الحاجة رتيبة» وهي لا تختلف في لغتها عما سبقها من كتابات.

وقال الروائي والشاعر رياض داخل في تصريح خص به «المراقب العراقي: إن» الروائي جواد الكاتب يقدم في هذه الرواية تحفة فنية، بعين المخرج السينمائي، حيث لا يكتفي بحكي القصة، بل يقوم بتأنيث المشهد الروائي وبنائه بصريا، موظفا خبرته في صناعة الأفلام القصيرة لخلق نص يضح بالحركة والضوء وهو ما يميزه عن بقية الكتاب الذين لا يمتلكون تقنية التعامل مع الكاميرا وزواياها المختلفة.»

وأضاف: إن «الوضع العام للرواية يخلق جوا من الغريب على الواقع وجعله واقعا عبر تقنيات الكتابة التي يمتلكها جواد الكاتب وأنا أرى أن الكتابة الروائية تحتاج الى كاتب يمتلك خيالا وقدرة على تحريك

المراقب العراقي / المحرر الثقافي... يُعد الروائي والمخرج السينمائي جواد الكاتب واحدا من الروائيين الذين استطاعوا لفت الانظار اليه من خلال رواية جمهورية الديك التي شكلت رؤية جديدة في تناول الواقع العراقي عبر الكتابة الروائية التي يمزج من خلالها الواقع والخيال اعتمادا على مخيلته السينمائية التي منحته بعدا آخر غير الإبعاد المستخدمة في الانماط الادبية العراقية التي تعتمد على الواقعية المحضنة، وهو في ذلك يسعى لتقديم أدب روائي يستطيع البقاء في ذاكرة القارئ الذي يبحث



## «طريق الحرير البحري» يحصد جوائز عالمية

يُعد فيلم «طريق الحرير البحري» واحدا من أبرز الأعمال السينمائية الإيرانية وهو من إخراج محمد بزرك نيا وإنتاج حسين، وهو من الأعمال التي حصدت عدة جوائز دولية ومحلية بفضل قصته التاريخية ومؤثراته البصرية المميزة. ويروي الفيلم لإبحار سفينتين إحداهما للقبطان سليمان والأخرى للقبطان إدريس، اللذين ينويان العبور بسفينتيهما لأول مرة إلى الصين من أجل التجارة وفي طريق العبور تتعرض السفينتان والطواقم إلى أحداث. والفيلم من بطولة الفنانين: الراحل عزت الله إنتظامي، داريوش أرجمند، رضا كيانيان، بهرام رادان، بيام دهكردي، بكاه آهنكراني. يذكر أن فيلم «طريق الحرير البحري» حاصل على جائزة «السيف الفضي» لأفضل فيلم في مهرجان «وارسو» السينمائي الدولي للأفلام التاريخية ٢٠١٤، وجائزة العنقاء البلورية لأفضل مؤثرات كميبيوتر خاصة، وأفضل تصوير سينمائي، وأفضل إنجاز فني وأفضل فيلم من وجهة نظر الجمهور في مهرجان فجر السينمائي عام ٢٠١٠.

## 100 لوحة مطرزة أنجزتها نساء فلسطينيات لتوثيق مشاهد الدمار

والحفظ والمقاومة. وتضم المشسوجة مشاهد مستوحاة من صور حقيقية عن حرب الإبادة على غزة، بينها صحفي يبيكي فوق جثمان طفله، وأطفال يبحثون عن الطعام، ومشاهد النزوح والدمار. كل لوحة تتكوّن من آلاف الغرز، في محاولة لتحويل الصور العابرة التي تملأ الشاشات إلى ذاكرة ثابتة لا يمكن تجاهلها. وتُعد «منسوجة إبادة غزة» امتدادا لمشروع «منسوجة التاريخ الفلسطيني»، الذي بدأ عام ٢٠١١ في أكسفورد، بهدف سرد تاريخ فلسطين عبر فن التطريز الفلسطيني. وشاركت في إنجاز العمل نساء من مخيم عين الحلوة في لبنان، ومن رام الله، ومن مناطق فلسطينية أخرى، بعدما أصبح من الصعب على نساء غزة أنفسهن مواصلة المشاركة بسبب القصف والنزوح والحصار. هكذا تحولت المنسوجة إلى شكل من أشكال «لَمّ الشمل» الرمزي، حيث تلقى جهود نساء فلسطينيات فرقتهن الحدود ووجدتهن الذاكرة والألم. ومن خلال هذه المنسوجة، تواصل النساء الفلسطينيات رواية الحكاية، لا بالكلمات وحدها، بل بفرز تحمل الذاكرة، وتقوّم الشيطان.

«غزة، لا كلمات، شاهدوا المعرض» ويعكس العنوان فكرة العمل الأساسية: غزة، المشروع الذي يستمر حتى تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، يحمل عنوان

مخيمات اللاجئين في لبنان والأردن، لتوثيق مشاهد من الدمار والمعاناة في غزة. المشروع الذي يستمر حتى تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، يحمل عنوان

تُعرض في بينالي البندقية «منسوجة إبادة غزة»، وهي عمل فني توثيقي ضخم يجمع ١٠٠ لوحة مطرزة أنجزتها نساء فلسطينيات من الداخل ومن



## «ورود يوم القيامة» قصائد تستلهم المأساة الفلسطينية

صدر عن دار الأهلية للنشر والتوزيع ديوان «ورود يوم القيامة» للشاعر والصحافي الأردني حسين جلعاد، تستلهم القصائد المأساة الفلسطينية في غزة، وينطلق الشاعر من لحظة ٧ أكتوبر، لكنه يتجاوز الخطاب المباشر إلى التقاط اليومي الإنساني في زمن الحرب، عبر صور الأم والطفل والبيت، بأسلوب يجمع بين الرثاء والتأمل، تركّز القصائد على تحويل التفاصيل الصغيرة تحت الركام إلى عناصر رمزية داخل النص الشعري، في مقاربة تتبّع عن التوثيق المباشر، تتناول القصائد غزة بوصفها جرحا مفتوحا في الذاكرة واللغة، وتتوغل بين الومضة والقصيدة النثرية.

## فيلم «فينيق غزة» يُعرض في بريطانيا

بفعل الدمار الواسع. ويصف الحلو فيلمه بأنه «رسالة حب» إلى مسقط رأسه، مؤكداً أن غزة، رغم ما لحق بها من خراب، تبقى «مدينة صامدة تنهض دائما من الرماد». ويقول إن الفيلم يمنح المشاهدين فرصة لرؤية جمال غزة كما كانت قبل تدمير أجزاء واسعة منها، مضيفاً أن «هذا الفيلم أرشيف حي للذاكرة».

وكان الحلو قد عاد إلى القطاع في صيف عام ٢٠٢٣، بعد سنوات طويلة من الغياب، لتصوير فيلم يوثق غزة بعيداً عن الصورة النمطية التي تخترلها في الحرب والحصار. ويسمى الفيلم إلى إظهار الوجه الإنساني والجمالي لغزة، من خلال مشاهد توثق الحياة اليومية، الألسون، الحيوية، والقدرة على خلق الجمال رغم الحصار المفروض على القطاع منذ عام ٢٠٠٧. غير أن المشاهد التي صورها الحلو قبل اندلاع حرب الإبادة الإسرائيلية تحولت لاحقاً إلى أرشيف بصري نادر لمدينة تغيّرت ملامحها

سيعرض، يوم الأحد المقبل الفيلم الوثائقي «فينيق غزة»، في قاعة ستايد بمدينة هاستينغز البريطانية، بتنظيم من «حملة التضامن مع فلسطين» وهو من إخراج الصحفي وصانع الأفلام الفلسطيني المقيم في لندن يوسف الحلو، وهو من مواليد غزة ودرس الصحافة في جامعة أكسفورد. وكان الحلو قد عاد إلى القطاع في صيف عام ٢٠٢٣، بعد سنوات طويلة من الغياب، لتصوير فيلم يوثق غزة بعيداً عن الصورة النمطية التي تخترلها في الحرب والحصار. ويسمى الفيلم إلى إظهار الوجه الإنساني والجمالي لغزة، من خلال مشاهد توثق الحياة اليومية، الألسون، الحيوية، والقدرة على خلق الجمال رغم الحصار المفروض على القطاع منذ عام ٢٠٠٧. غير أن المشاهد التي صورها الحلو قبل اندلاع حرب الإبادة الإسرائيلية تحولت لاحقاً إلى أرشيف بصري نادر لمدينة تغيّرت ملامحها



## «المؤمنون معاً» حكايات عن التعايش مع أدباء مسيحيين مولعين بأهل البيت (ع)

عميقة تجاوزت الحواجز المصطنعة ووصلت إلى جوهر الإنسانية. ويؤكد أن هذه اللقاءات لم تكن بالنسبة إليه مجرد مناسبات ثقافية، بل تجارب روحية وإنسانية، رأى فيها وجوهاً متعددة للإيمان، لكل منها حكاية في البحث عن الحقيقة ومحبة العدالة واحترام الإمام علي.

ويضيف: «على مدى تلك السنوات، سعت بكل صدق إلى أن أستمع إلى محبتهم لأهل البيت (ع)، وأن أوثقها وأحفظها في ذاكرة الزمن». ثم يصف كتابه بقوله: «هذا الكتاب هو ثمرة السنوات التي عشتها بين أجراس الكنائس وأذان المساجد. في كل لقاء تعلمت شيئاً من الإيمان وارتشفت شيئاً من المحبة».

ويتابع: «كتبت هذه السطور لتبقى شاهداً على أنه وسط العواصف والتعصبات، مازال بالإمكان بناء جسر من القلب إلى القلب بابتسامة بسيطة». ويختتم مقدمته بالتأكيد على أن الحوار بين الأديان ليس مجرد شعار، بل طريق لنقطة البشرية، مضيفاً، أن هذا الكتاب يجمع ذكرياته مع رجال ونساء رأوا في ملامح المسيح صورة علي، وبحوثاً عن العدالة في الإنسانية قبل الطائفة والدين. ويقول في ختام كلمته: «هذا الكتاب ثمرة سنوات من الألام والصداقة والحوار والمحبة؛ حلم بدأ باسم جورج جرداق ومازال مستمراً في وجوه جميع المسيحيين المحبين لأهل البيت (ع). أولئك الذين رأوا في المسيح الحسين، ووجدوا في الحسين المسيح».

الفتن والانقسامات، أدركت أن هناك قلباً مازالت تنبض بنور الإيمان والعدالة؛ قلباً تبحث عن الإنسانية بعيداً عن الحدود والطوائف». ويرى خامه يار أن التعرف على الثقافات والأديان الأخرى يفتح أمام الإنسان نافذة جديدة على روحه، وتمتج فيها المعرفة بالأدب والإيمان. ويؤكد أن علاقاته بالأدباء والشعراء المسيحيين الذين أحبوا الإمام علي وأهل البيت (ع) لم تكن مجرد تجربة ثقافية أو أدبية، بل كانت رحلة في عمق المحبة والولاء.

ويشير إلى أن كثيراً من هؤلاء تعرّفوا إلى «نهج البلاغة» واستلهموا من كلمات الإمام علي (ع)، وهو ما قرّبهم من الإمام الحسين (ع)، حيث وجدوا في تعاليمه نقاط التقاء عميقة مع رسالة السيد المسيح.

ويضيف أن الإمام الحسين (ع) والسيد المسيح كلاهما حملتا آلام البشر وظلم الحكام في سبيل الرسالة الإلهية، وتمسكا بالحقيقة والعدالة، ووفقاً بوجه الطغيان في زمانهما، فكانا رمزا للرحمة والهداية ونصرة المظلومين. ومن هنا، يرى الأدباء والشعراء المسيحيين المحبون لأهل البيت، أن هناك ألاماً ورسالة مشتركة بين الإمام الحسين والمسيح، وأن الولاء الصادق لأهل البيت (ع) لا يخص ديناً بعينه، بل ينتمي إلى الضمير الإنساني. ويقول الكاتب إنه في لبنان كانت له علاقات واسعة مع كتاب وشعراء ومفكرين ورجال دين مسيحيين، حتى إن بعض هذه العلاقات تحولت إلى صداقات عائلية

تشكل حلم خفي: أن التقى بهذا الكاتب المسيحي الذي ارتبط اسمه بعلي والعدالة والحرية، كان حلماً بعيداً وصعب المنال، لكنه ظل حياً ومضيئاً في أعماق قلبي». ويضيف: «لم أكن أتصور يوماً أن يتحول هذا الحلم إلى حقيقة، لكن القدر ساقني بعد سنوات إلى لبنان؛ الأرض التي يتنفس فيها المسلم والمسيحي معاً على أنغام محبة الحسين».

ثم يصف أول لقاء له مع جورج جرداق قائلاً: «دخلت بيت جورج، وما زلت أذكر ارتجاج صوتي في أول سلام، ودفء نظرته المليئة بالمحبة؛ نظرة كانت تتحدث أكثر من أي كلام عن الإيمان بالإنسان والعشق لعلي». ويشير إلى أنه أدرك، من خلال حواراته مع جرداق ومع مسيحيين آخرين، أن اسمي علي والحسين لم يكونا بالنسبة لهم مجرد شخصيتين تاريخيتين في الإسلام، بل رمزين للعدالة والحرية والتضحية. فقد رأوا في الإمام الحسين (ع) انعكاساً لإيمانهم بالمسيح المصلوب، وفي مآسي كربلاء صدى للألم الذي عرفته القدس على الصليب.

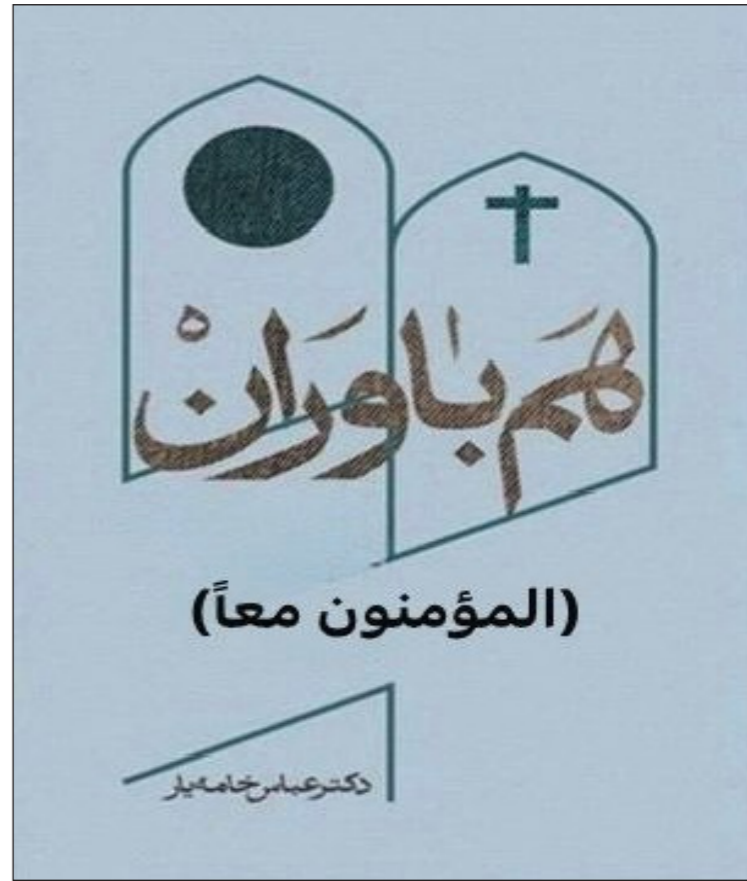
ويقول: «بالنسبة لهم، كانت الدموع على الحسين والحزن على المسيح نهريين يلتقيان في بحر المحبة الإلهية. وكان علي معلم العدالة، والحسين رمز الوفاء لهذه العدالة حتى الموت؛ وهذا هو الجوهر المشترك الذي يبني جسراً من النور بين الكنيسة والمسجد والحراب». ويتابع الكاتب حديثه عن تلك المرحلة: «في زمن

هذا التنوع. حقيقةً تتجذر في أعماق الأديان الإلهية، ويتجلى معناها في مفهوم «المحبة»: ذلك المفهوم الذي يُعد في التراث الإسلامي وتعاليم أهل البيت (ع)، كما في المسيحية، جوهر الدين وأساس الإيمان.

يُعد كتاب «هم باوران» لعباس خامه يار رواية إنسانية حيّة لهذه اللغة المشتركة؛ فهي ثمرة سنوات من المعاشرة والتفاعل مع أدباء ومفكرين مسيحيين أحبوا أهل البيت (ع) وأحبوا إيران. وفي هذا العمل، يقدم الكاتب تجربة التعايش والحوار بين الأديان من خلال قصص واقعية ولقاءات شخصية، لا عبر الأطروحات النظرية، ليؤكد أن الوصول إلى التفاهم الإنساني ممكن رغم اختلاف المعتقدات.

ويكتب خامه يار في مقدمة كتابه: «منذ صباي، كان اسم جورج جرداق يرن في ذهني كنغمة مألوفة. رجل امتدح الإمام علياً حتى أدهش المسلمين، وكانوا يذكره بإعجاب عمله الضخم المكوّن من سبعة أجزاء «الإمام علي صوت العدالة الإنسانية». بالنسبة لي، لم يكن مجرد كاتب مسيحي، بل كان أسطورة في الإيمان والأدب والحرية الإنسانية؛ إنساناً وقف في قلب المسيحية على منبر محبة علي».

ويُعد كتاب «الإمام علي: صوت العدالة الإنسانية» لجورج جرداق موسوعة متعددة الأجزاء تناولت أبعاد شخصية الإمام علي بن أبي طالب (ع). ويتابع الكاتب: «في أعماق مراهقتي



الوصول إلى التعايش والفهم المشترك. أعماله، وهو كتاب بعنوان «هم باوران» (المؤمنون معاً)، تجربة التعايش والحوار بين الأديان، لا في إطار النقاشات النظرية، بل من خلال روايات واقعية ولقاءات شخصية؛ وهي تجربة تظهر أنه يمكن، رغم الاختلافات العقائدية،

الوصول إلى التعايش والفهم المشترك. أعماله، وهو كتاب بعنوان «هم باوران» (المؤمنون معاً)، تجربة التعايش والحوار بين الأديان، لا في إطار النقاشات النظرية، بل من خلال روايات واقعية ولقاءات شخصية؛ وهي تجربة تظهر أنه يمكن، رغم الاختلافات العقائدية،

### فذكر إن نفعت الذكرى

إن الذي لا يعيش لذة العبادة كونه كالعقود التي تحد من انغماسه في مستنقع الأهواء والشهوات، ولهذا فهو وأهم حين يتهلل فرحاً عند الانتهاء منها لأنه تخلص من أمر ثقيل على نفسه كما يعتقد !.

### حكمة اليوم

عن علي بن أبي طالب (عليه السلام): للمرائي ثلاث علامات؛ ينشط إذا رأى الناس، ويكسل إذا خلا، ويجب أن يحمّد في جميع أومره.

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله): أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي من بعدي، والقاضي لهم في حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند اضطارهم إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه.

## الإيمان في مواجهة الأعاصير الفكرية المنحرفة

أو سواها، تتناقض مع الإيمان السليم، بمعنى ربما يؤمن بعضهم بالخرافات والأساطير أو الأوثان، ومثل هذه القضايا تقود الإنسان نحو الانحراف والضلال، لذلك حين يؤمن بعض الناس بالخرافات، فإن هذا النوع من الإيمان يتناقض كلياً مع الإيمان السليم والصحيح، وهكذا يتعرض الإنسان المؤمن بالأفكار إلى نوع من الضلال الشديد. فيصبح عُرضة للانحرف إلى جانب الشر ومعارضة الحق، والدخول في معسكر الشياطين، التي تدفعه أكثر فأكثر نحو مستنقع الانحراف الفكري والاجتماعي، ولا يمكنه أن يكون مشاركاً في الخير والعمل الصالح، ولا يمكن أن يكون عنصراً مفيداً في المجتمع، بل مثل هذا النوع من الناس حتى محيطه الاجتماعي الأصغر (العائلة) تكون معرضة للانحراف، بسبب تأثير أفرادها بالمنحرف الأول الذي خلا قلبه من الإيمان الحقيقي.

### الأنبياء وغرس الإيمان في النفوس

ولكي نفهم ونعرف قيمة الإيمان وأهميته بالنسبة للإنسان، يمكننا أن نطلع على ما قام به الأنبياء من مهام ساعدت البشرية على التغيير والتحول من مجتمعات شريرة خاضعة للشر والنزاعات والغزوات لقطاعات تعطي الإيمان الضابط لإيقاع الحياة القائمة على الخير، وهذا يعني أننا بلا إيمان لا يمكن أن نتقدم خطوة واحدة نحو الخير.



وبهذا يكون الإنسان الذي يفتقد للإيمان مفرغاً من السيرة الثابتة والواضحة. وغالباً ما تكون سيرة الإنسان خالي الإيمان متذبذبة، ولا تجد عقيدة صحيحة في قلبه، وسرعان ما يجد نفسه مأسوراً بين مخالط الشيطان، وخاضعاً له، الأمر الذي يجعل منه إنساناً شريراً ولا فرصة أمامه لكي يكون مقبولاً في المجتمع، إلا إذا قيّض له أن يكون قادراً على تحصيل الإيمان وهذا الشرط يتطلب الحصول على مقومات الإنسان المؤمن وهي تقوم على قيم معروفة، وانضباط والتزام بالأحكام وجميع القيم والعادات الاجتماعية التي تجعل منه إنساناً مستقراً متوازناً وفعالاً. ولابد للإنسان أن يفهم نقطة في غاية الأهمية لها علاقة بموضوعه الإيمان، فقد يؤمن بعضهم بأفكار أو أقوال أو مقولات

إلى حالة التجسيد الفعلي المنضبط لتأدية الأعمال في التوقيت المحدد لها، بمعنى سوف يكون إنسان منضبطاً إلى أقصى درجة، لأن الإيمان سوف يدفع الإنسان إلى الالتزام والانضباط العالي، لهذا تكون مثل هذه الصفات معروفة عنه ولصيقة به، وهذا بالفعل ما يتميز به المؤمنون وهو الالتزام قولاً وتوقفاً وفعلاً. أما الإنسان المنزوع من الإيمان لأي سبب كان، فتراه أقرب إلى الشيطان، كونه ذا شخصية عاجزة وضعيفة وغير قادرة على الإنجاز، أما حال الإنسان المؤمن المدعوم بكل وسائل التمكين، فإن الإيمان يمنحه الاستقرار والطمأنينة وهذا هو الشرط الأهم والأكبر لكي يكون الإنسان فاعلاً ومنتجاً ومؤثراً في محيطه الاجتماعي أو العملي أو الدراسي أو سواه،

يحتاج الناس إلى الإيمان حاجة قاطعة، كونه يُعد من ضروريات العيش المستقر المتوازن والقيوم، وإذا فقد الإنسان الإيمان كأنه فقد الاستقرار والأطمئنان، وعندها تكون حياته عيئاً عليه، ويكون في حالة من التذبذب النفسي والعقلي والفكري بحيث لا يجد لحياته مستقراً، فتتلاعب به الدنيا يمينا وشمالاً، وتصبح حياته أشبه بالتية الشديد.

ولكن حين يدخل الإيمان قلب الإنسان يكون في مأمن من عواصف التذبذب واللا استقرار، والإيمان الذي يجعل الإنسان مستكيناً مؤمناً هو ما يدخل إلى قلبه ويقوده إلى الله تعالى، وهو أيضاً ما يتم تثبيته بالعمل الصحيح، أي أن إيمان الإنسان هو ما يقربه إلى الله تعالى، ولهذا عليه أن يجسد هذا الإيمان في جميع أعماله المادية. لذلك يُعد الإيمان من أعظم الأسس التي تمد الإنسان بالمنهج التربوي القويم الذي يضمن له نتائج جيدة ومستدامة، ولهذا تكون سيرة الإنسان المؤمن معلومة ومستندة إلى الأحكام وإلى الدقة والالتزام والانسجام في نفس الوقت، وإذا ما تمكن كل إنسان من الوصول إلى هذه الدرجة من الإيمان فإنه يكون قد حقق غايته في الارتقاء ضمن حياة معافاة.

### الالتزام والانضباط العالي للمؤمنين

وهذا سوف ينعكس على سلوكه ودرجة التزامه، فمن يحقق درجة الإيمان ويصل إلى المرتبة العليا منه، سوف يقوده ذلك

## استمرار معاناة أسرى حرب الخليج عام 1991



يحقق العدالة لهذه الشريحة التي قدمت تضحيات كبيرة في سبيل الوطن. وكان في استقبالهم معاون مدير مكتب مجلس النواب في بابل أسير الشمري، واستمع إلى مطالبهم باهتمام، مؤكدا حرص المكتب على نقل صوتهم ومتابعة قضيتهم مع الجهات المعنية ضمن السياقات القانونية والرسمية، وبما يعزز مبدأ الإنصاف وتحقيق حقوقهم المشروعة.

تظاهر عدد من أسرى حرب الخليج عام 1991، أمام مكتب مجلس النواب في محافظة بابل، للمطالبة بحقوقهم التقاعدية واستحقاقاتهم القانونية، مؤكدا استمرار معاناتهم سنوات طوال وضرورة انصافهم بما يضمن لهم حياة كريمة. ورفع المشاركون في التظاهرة، مطالبهم إلى مجلس النواب، داعين إلى تضمين حقوقهم ضمن موازنة عام 2026، بما

الثلاثاء 12 أيار 2026  
العدد 3847 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper



## بين المطبات وتعبيد الشوارع.. الأطفال ضحايا سرعة السيارات

السيارات التي تمر بهذه الأماكن تمنع وقوع الحوادث في أرقعتهم، وبعضهم يضع تلك المطبات من أجل حماية الأطفال الصغار الذين قد يغفلون الآباء ويخرجون من البيت أو انهم يذهبون للشراء من الأسواق الموجودة في منطقتهم فيتعرضون للدهس..

وشدد على ضرورة قيام البلديات بإلغاء فرض الغرامة على من يقوم بوضع المطبات الصناعية لكونها ليست اجتهداً بل حماية للأطفال من السائقين الذين يقومون بالسياسة في الأرقعة بسرعة كبيرة، فهؤلاء لن يردعهم أي شيء سوى منعهم من القيام بذلك سوى المطبات التي قللت من نسبة الحوادث في الأرقعة.

طوال ولكن من الضروري الانتباه إلى هذه النقطة من قبل سائقي السيارات الذين يسيرون في الشوارع الفرعية والأرقعة في المناطق الشعبية التي لا توجد فيها ملاعب نظامية للأطفال..

أحمد ناصر: إن «الكثير من المناطق الشعبية لا توجد فيها متنزهات للأسر والأطفال ومنها مدينة الصدر التي تعد الأكثر تضرراً من حوادث السيارات التي يكون الأطفال هم الضحية الأولى فيها».

وأضاف: إن «الأهالي في هذه المناطق يقومون بوضع عدد من المطبات الصناعية في الأرقعة والمناطق السكنية وقرب المدارس من أجل تقليل سرعة

سلامة وانسيابية حركة المرور، والحد من الحوادث، كما يساهم في تقليل تكاليف النقل والصيانة، وربط المناطق الحضرية والريفية لتعزيز الاقتصاد، فضلاً عن حماية طبقات المدارس من الانجراف والظروف، وهذا الموضوع من الناحية الهندسية صحيح تماماً، فضلاً عن التخلص من الأتربة الموجودة في المناطق غير المبلطة».

وأضاف: إن «من حق الأطفال اللعب في الأماكن القريبة من منازلهم، ولا غرابة إن نشاهد مجموعة من الأطفال تلعب كرة القدم في مكان قريب من الشارع أو في الشارع الذي تم تبييطه حديثاً وهذا الأمر معروف منذ سنوات

هذه الحوادث وغيرها، دعت عدداً من المواطنين إلى توجيه الانتقادات إلى البلديات التي تقوم بفرض غرامة على من يقوم بإنشاء المطبات الصناعية في الأرقعة والمناطق السكنية وقرب المدارس، ففي كل الأحوال فإن الأطفال ضحايا سرعة السيارات، فمن يلاحظ رعونة السائق وهمجيته بطريقة السير بهذه السرعة وسيط منطقة سكنية سيكون مجبراً على إطلاق الانتقاد له».

وقال المواطن المهندس سالم جبار: إن «تبييط الطرق (أو الرصف) يُعد ركيزة أساسية في البنية التحتية داخل المدن، حيث يهدف ذلك بشكل رئيس إلى توزيع أحمال المركبات، وضمان

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف في نهاية العام الماضي، شهد قضاء القيارة جنوبي الموصل، حادثة دهس طفلين بسبب السرعة المفرطة وقبل أيام جرت في مدينة الصدر حادثة مماثلة بأحد شوارع «الستين» التي تعد أكبر الشوارع التي تفصل ما بين كل قطاعين من قطاعات المدينة وتشير المعلومات إلى أن الحوادث كانت نتاجها كارثية ومؤدية إلى الموت، إذ إن الحادث الأول في القيارة تسبب بإصابة أحدهما والثانية كانت متوسطة، أما في مدينة الصدر فقد كانت الإصابة بالأسوأ وتلقى الطفل الذي يلعب كرة القدم بالشوارع العلاج في المستشفى وتمكن من النجاة».

## شكاوى من خروج محطة توليدية عن الخدمة في قضاء الكحلاء



شكا أهالي ميسان، انقطاع الطاقة الكهربائية عن قضاء الكحلاء بعد أن خرجت محطة توليدية في دائرة كهرباء الكحلاء بمحافظة ميسان عن الخدمة بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة. وقال الأهالي: إن «الكثير من أهالي قضاء الكحلاء يعانون من انقطاع الكهرباء بعد أن خرجت محطة توليدية في دائرة كهرباء الكحلاء بمحافظة ميسان عن الخدمة، وهو ما جعل عدداً من مناطق القضاء تعاني الانقطاع مع الارتفاع الملحوظ في درجة الحرارة أمس الاثنين».

وظالبوا بإعادة العمل إلى هذه المحطة التي تعد المغذي الرئيس لقضاء الكحلاء بالكهرباء وهو ما يتطلب إجراء الصيانة لها في أسرع وقت ممكن. وفي السياق، اندلع حريق، يوم أمس الاثنين، في محطة إنتاج كهرباء الكحلاء بمحافظة ميسان، ما أدى إلى خروج إحدى الوحدات التوليدية عن العمل.

وقال مصدر أمني، إن «فرق الدفاع المدني شارفت على إخماد الحريق الذي اندلع نتيجة خلل فني داخل المحطة».

وأضاف، أن «المحطة تنتج نحو 400 ميغاواط، إلا أن الحريق تسبب بانخفاض الإنتاج، الأمر الذي انعكس على ساعات تجهيز الكهرباء في المحافظة».

## نفاد البازين من محطات الوقود في الأنبار



تشهد محافظة الأنبار، حالة نفاد البنزين من محطات الوقود في المحافظة بعد ملاحظات على جودة الوقود من قبل الحكومة المحلية التي رفضت استلام الحصة الأخيرة، ما أدى إلى حصول شح واضح في بعض المناطق.

وفي السياق، صرح مصدر في شركة توزيع المنتجات النفطية - فرع الأنبار، أمس الاثنين، بأن عدداً من محطات تعبئة الوقود في المحافظة سجلت نفاد مادة البنزين، عقب تأخر تزويدها بالحصة الأخيرة.

وقال المصدر: إن «بعض المحطات في الأنبار خلت من مادة البنزين بعد أنباء عن رفض الحكومة المحلية استلام الحصة الأخيرة، نتيجة ملاحظات تتعلق بجودة الوقود بعد إجراء فحوصات مختبرية على عينات منه».

وأضاف، أن «توقف أو تأخر تجهيز الحصة انعكس بشكل مباشر على توفر المادة في عدد من المحطات، ما أدى إلى حصول شح واضح في بعض المناطق، دون ذكر تفاصيل إضافية حول موعد استئناف التوزيع».

من جهتهم، ناشد عدد من المواطنين الجهات المعنية بالتدخل العاجل لحل الأزمة التي من الممكن أن تسحب إلى بقية مناطق المحافظة في حال استمرار الوضع على ما هو عليه في محطات التوزيع.

وأوضحوا، إن «النقص يتركز بشكل كبير في البنزين المحسن على الرغم من وجود شح في البنزين العادي أيضاً، مما دفع المواطنين لمبحث عنه في محطات مختلفة دون جدوى».

## تخسف كبير في شارع الكرامة بمدينة الصدر

تم تطبيق موقع التخسف فوراً لتأمين سلامة المارة والمركبات وتمت تهيئة الفرق الهندسية والفنية واستتمت المباشرة بأعمال الحفر واستبدال المقطع المتضرر بأنابيب حديثة ذات مواصفات عالية».

وأضاف: «نود إحاطتكم بأن أعمال التطوير والإكساء في هذا الشارع لا علاقة لها (بالتخسفات) بخطوط الصرف الصحي التي حدثت بشوارع الكرامة».

تقادم الأنابيب، مؤكداً، أن الفرق الهندسية والفنية ستباشر أعمال الصيانة».

وقال الموسوي، إن «حدوث تخسف مفاجئ في أحد الخطوط الرئيسية الناقلة لمياه الصرف الصحي، في شارع الكرامة واجهة قطاع 77 ضمن قاطع بلدية الصدر الثاني، هو موضوع طبيعي، ويعود سبب التخسف إلى تقادم الأنابيب، مما أدى إلى هبوط التربة المحيطة في الأنبوب، وبدورنا ككادر بلدية الصدر الثانية، قمنا في عدة إجراءات حيث

بالمستوى المطلوب في مدينة الصدر، إذ إن شارع الكرامة الذي تم تأهيله وتبييطه قبل أشهر يظهر تخسفاً كبيراً في أحد أجزائه، ما تسبب بعرقلة حركة السير في المنطقة وهو ما أثار موجة غضب واسعة في المنطقة».

من جهته، أوضح مدير إعلام بلدية الصدر الثانية، صادق الموسوي، أن هذا التخسف يعود لكسر في أحد الخطوط الرئيسية الناقلة لمياه الصرف الصحي، وقال: إن هذا التخسف طبيعي، بسبب

شكا عدد من أهالي مدينة الصدر، وجود تخسف كبير في شارع الكرامة الذي تم تأهيله وتبييطه قبل أشهر ضمن حملة بغداد أجمل 2 التي أطلقها رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد شياع السوداني وبإشراف أمانة بغداد، ما تسبب بعرقلة حركة السير في المنطقة».

وقال الأهالي: إن «حملة بغداد أجمل 2 التي أطلقها رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد شياع السوداني وبإشراف أمانة بغداد لم يكن عملها

## أصحاب المزارع في الشعبية يواجهون شغلات البلدية ويطالبون بالتعويضات



جرت تسويتها لتوزيعها قطعاً سكنية على موظفي البلدية. وأوضح الصبيبي، أن الهيئة أجرت كشفاً فنياً على الموقع واستبعدت الجزء الأثري البالغ 52 دونماً من أصل 772 دونماً، فيما ستستمر أعمال الإفراز والتوزيع في الأجزاء غير الأثرية، مشيراً إلى أن القطع الأثرية التي عُثِر عليها خلال أعمال التسوية باتت بحوزة الهيئة، وتعود إلى الحقبة الإسلامية وما تزال قيد الدراسة». في المقابل، أكد سكان محليون، أن «الأهالي يعرفون منذ سنوات أن هذه الأرض تضم آثاراً تعود لعصور تاريخية مختلفة، وأن العثور على القطع لم يكن مفاجئاً، محذرين من أن تحويل الموقع إلى مشروع سكني قد يطمس جزءاً مهماً من تاريخ المنطقة».

وتبعتها لبقية الأعمال الخدمية». وأضاف، أن «ملف المرحلة الثانية ما يزال قيد المتابعة مع محافظة البصرة والجهات المعنية لبحث الإجراءات القانونية الخاصة بالتعويضات أو أي قرارات أخرى تتعلق بأصحاب المزارع والتجاوزات الموجودة ضمن المنطقة»، لافتاً إلى أن «المشروع يُدار ضمن السياقات القانونية والإدارية المعمول بها»، وتدور حول تلك الأرض اعتراضات كثيرة، ويوم السبت الماضي (9 أيار 2026) نفى مدير حياة آثار وتراث البصرة مصطفى الصبيبي، صحة الأنباء المتداولة في منصات التواصل الاجتماعي بشأن وجود مدينة أثرية متكاملة في منطقة الشعبية الشريفة، مؤكداً، أن الموقع عبارة عن أرض تعود ملكيتها لبلدية الزبير،

في مشهد تكرر لمرات عدة، واجه أصحاب المزارع في الشعبية شغلات البلدية وطلبوا الجهات المعنية بالتعويضات لغرض تنفيذ أمر الإخلاء الذي تطالب به البلدية. وفي السياق، اعترض العشرات من الناس طريق الشغلات والبيات البلدية في موقع عمل الشعبية القريبة ضمن الأرض المخصصة لكوار بلدية الزبير، وتطور الأمر إلى التداغ ومشادة كلامية. وعزا مدير البلدية سلام فلاح تلك الاحتجاجات لأصحاب المزارع المتجاوزة على الأرض من الذين يطالبون بتعويضات مادية. وقال، إن «البلدية ماضية بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع، رغم الاعتراضات، وفق الإجراءات الرسمية التي تشمل فتح شوارع جديدة وتنظيم المنطقة

في مشهد تكرر لمرات عدة، واجه أصحاب المزارع في الشعبية شغلات البلدية وطلبوا الجهات المعنية بالتعويضات لغرض تنفيذ أمر الإخلاء الذي تطالب به البلدية. وفي السياق، اعترض العشرات من الناس طريق الشغلات والبيات البلدية في موقع عمل الشعبية القريبة ضمن الأرض المخصصة لكوار بلدية الزبير، وتطور الأمر إلى التداغ ومشادة كلامية. وعزا مدير البلدية سلام فلاح تلك الاحتجاجات لأصحاب المزارع المتجاوزة على الأرض من الذين يطالبون بتعويضات مادية. وقال، إن «البلدية ماضية بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع، رغم الاعتراضات، وفق الإجراءات الرسمية التي تشمل فتح شوارع جديدة وتنظيم المنطقة

# يتضمن نظاماً لتقليل الانبعاثات الحرارية الصين تخطط لتطوير صاروخ كروز مدمج لمقاتلاتها الحربية



تعمل الصين على تطوير صاروخ كروز شبحي مدمج، صُمم ليتلاءم مع مخازن الأسلحة الداخلية في أحدث مقاتلاتها الشبحية، وتشير هذه الوثائق إلى أن الصاروخ مخصص للعمل على متن المقاتلتين الشبحيتين Chengdu J-20 و J-35-Shenyang J-35 الصينيتين. وتشير الوثائق إلى أن طول الصاروخ يقل عن 13.1 قدماً (نحو 4 أمتار)، وقطره أقل من 2.8 قدم (نحو 0.85 متر). وتتماشى هذه الأبعاد مع حدود المخازن الداخلية للمقاتلات الصينية من الجيل الخامس. الهدف واضح: إمكانية حمل السلاح دون تعريضه للرادار، مما يسمح للطائرة بالحفاظ على بصمتها المنخفضة أثناء الاقتراب من الهدف. تعتمد كل من J-20 والطراز الأحدث J-35 على حمل الأسلحة داخل البدن لتقليل احتمالية اكتشافها. ويتيح صاروخ مصمم ليتوافق مع هذه المخازن للطائرة التوغل داخل المجال الجوي المعادي مع خفض فرص الرصد، على أن يتم إطلاقه قرب الهدف، مما يقلص مدة ظهوره أمام أنظمة العدو. ويُظهر التصميم هيكلًا مدمجًا بجسم انسيابي مع أجنحة ثابتة وذيل على شكل V. يتم ترتيب الأجنحة بشكل متوازن، بينما تحتوي الجزء الخلفي على فوهة عادم مسننة. هذا النوع من الفوهات يساعد على تشتيت موجات الرادار وتقليل فرصة اكتشاف الصاروخ.

أما الذيل على شكل V فيؤدي وظيفة إضافية، حيث يساعد على حجب حرارة عادم المحرك عن أجهزة الاستشعار تحت الحمراء، خصوصاً تلك التي ترصد من الأسفل أو الخلف، مما يضيف طبقة حماية إضافية ضد أنظمة التتبع. وتبدو جميع العناصر الظاهرة في التصميم موجهة نحو تقليل قابلية الرصد سواء بالرادار أو بالأشعة تحت الحمراء، بما يعكس تقنيات مستخدمة بالفعل في الطائرات الشبحية. ويتضمن الصاروخ نظاماً تفصيلياً لتقليل الانبعاثات الحرارية، حيث توجد أربع فوهات تبريد حول عادم المحرك، تقوم بحقن هواء بارد داخل تيار العادم الساخن لتقليل البصمة الحرارية. كما تم تصميم نظام العادم ليكون غائراً خلف غلاف خارجي، ما يخفي الأجزاء الأكثر سخونة عن معظم زوايا الرصد. وتحيط بالمحرك طبقة من العزل المصنوع من الصوف الصخري لتقليل انتقال الحرارة إلى الجسم الخارجي. ويعمل الذيل على شكل V أيضاً على حجب العادم عند النظر من الخلف، مما يخلق نظاماً متعدد الطبقات لتقليل من قابلية الرصد الحراري من اتجاهات عدة. وتشير الوثائق إلى أن هذا التصميم من المتوقع أن يحسن أداء التخفي الحراري بشكل كبير. وتم تصميم الصاروخ ليعمل بسرعة دون صوتية، بسرعة اقتصادية / مستقرة تبلغ نحو 0.71 ماخ، وسرعة قصوى تقارب 0.75 ماخ، مع مدى يصل إلى 826 ميلاً (1330

كيلومتر). السرعة المنخفضة نسبياً تساعد على تقليل الحرارة والضوضاء، ما يعزز خصائص التخفي. كما أن المدى الطويل يسمح بإطلاقه من مسافات بعيدة عن مناطق الدفاع المعادية، بحيث يمكن للمقاتلة الشبحية إطلاقه خارج نطاق العديد من الدفاعات البحرية. وتُقدّر الوثائق التصميمية هذا الصاروخ بصاروخ LRASM-AGM 108C الأمريكي، الذي يُعد أكبر حجماً ولا يمكنه الدخول إلى المخازن الداخلية لطائرات مثل F-35 و Lightning II أو F-22 Raptor، وبالتالي يُضطر إلى حمله خارجياً، وهو ما يزيد من بصمته الرادارية ويقلل من خصائص التخفي أثناء الطيران. في المقابل، يتيح التصميم الصيني المدمج التخلص من هذا القيد، بحيث تبقى الطائرة والصاروخ مخفيين حتى لحظة الإطلاق، وهو ما قد يغير أسلوب استخدام هذه الأسلحة في سيناريوهات القتال البحري المتقدم. ويشير هذا المفهوم إلى نظام مُصمم لاستهداف أهداف بحرية بعيدة المدى، ويمكن لصاروخ شبحي يُحمل داخلياً، عند دمجه مع أسطول يضم أكثر من 200 مقاتلة من طراز J-20، أن يشكل تحدياً معقداً أمام أنظمة الدفاع البحري. ومع ذلك، ستظل الفعالية الحقيقية مرهونة بنتائج الاختبارات والأداء الفعلي عند دخول النظام مرحلة التشغيل.

## روسيا تكشف عن جهاز يسرّع عملية تحميل وتفريغ الصواريخ من حاويات الإطلاق



كشفت روسيا عن براءة اختراع لجهاز جديد صُمم لتسريع عملية تحميل وتفريغ الصواريخ من حاويات الإطلاق الخاصة بها، بحسب ما أفادت به شركة روسيتخ الروسية الحكومية. ويستهدف هذا الابتكار بشكل أساسي أنظمة الدفاع الجوي، مثل سلسلة «بانتنسر»، بهدف تقليل الفاصل الزمني بين عمليات الإطلاق وزيادة قدرة الوحدات القتالية على المناورة في الميدان. ويأتي الجهاز على شكل كتلة معدنية متينة مُثبتة على آلية رفع. ومن الناحية الهيكلية، صُممت الأداة على هيئة سكة تتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية: الجزء العلوي (الرأس)، والجزء الأوسط (العنق)، والجزء السفلي (القاعدة). وفي أسفل العارضة يوجد نظام قفل يعمل كدليل خاص لتثبيت حاوية الصاروخ. أما في نهاية العارضة المواجهة لمقدمة الصاروخ، فيوجد مُثبت (Fixator) إلى جانب موصلين كهربائيين لربط النظام الإلكتروني للصاروخ تلقائياً. في المقابل، يتكون هيكل التوجيه من ثلاثة أجزاء، من بينها منصة على شكل حرف «U» ذات حواف منحنية إلى الداخل، لضمان دخول حاوية الصاروخ بدقة وثبات.

وتقول الشركة، إن هذا التطوير يوفر ميزتين استراتيجيتين رئيسيتين للقوات العسكرية، الأولى، تقليص الوقت اللازم لإعادة تحميل الصواريخ بشكل كبير، ما يسمح للعربات القتالية بالاستعداد للإطلاق مجدداً خلال ثوانٍ، وبالتالي تحسين سرعة الاستجابة. أما الثانية، فتتمثل في تعزيز القدرة على

المناورة، حيث يمكن لعربة الصواريخ إعادة التذخير بسرعة ثم تغيير موقعها فوراً لتفادي الهجمات المضادة. ويُعد هذا الابتكار خطوة مهمة في تحديث معدات الدفاع الروسية، خاصة في ظل اعتماد الحروب الحديثة بشكل متزايد على سرعة التشغيل لمواجهة التهديدات الجوية والطائرات المسيّرة السريعة الحركة.

## علماء يحددون أسباب الإصابة بالسكتات الدماعية

كشفت مجموعة من العلماء عن أسباب الإصابة بأخطر السكتات الدماغية، الأمر الذي يحدد طرق علاج جديدة تكون قادرة على إعادة تأهيل المصابين واعادتهم الى حالتهم الطبيعية قبل الإصابة. وتظهر دراسة جديدة، أن السكتات الدماغية الكونية (نوع من السكتات الدماغية الإقفارية)، التي تمثل نحو ربع جميع السكتات الدماغية، قد لا تكون ناتجة عن تراكم الترسبات الدهنية في الشرايين كما كان يُعتقد سابقاً، بل عن مشكلة مختلفة تتعلق بتوسع الشرايين الدقيقة داخل الدماغ. ويقول الباحثون، إن هذا النوع من السكتات يرتبط في الواقع بمرض يصيب الأوعية الدموية الصغيرة، يؤدي إلى تلفها وتدهورها مع الوقت، وهو ما قد يفسر سبب عدم استجابة كثير من المرضى للعلاجات التقليدية مثل الأسبرين ومضادات التخثر. وقد تابعت الدراسة، أن 229 مريضاً تعرضوا لسكتة دماغية كونية أو سكتة خفيفة غير كونية، حيث خضوا لفحوصات دماغية واختبارات سريرية بعد الإصابة مباشرة، ثم أعيد تقييمهم بعد عام لرصد التغيرات. وأظهرت النتائج، أن تضيق الشرايين الناتج عن الترسبات الدهنية لا يرتبط بالسكتات الدماغية الكونية، بينما كان توسع الشرايين علامة مرتبطة بشكل واضح بهذا النوع من السكتات، حيث زاد خطر الإصابة به لدى من تظهر لديهم هذه السمة بأكثر من أربعة أضعاف. ويشير الباحثون إلى أن هذا التوسع قد يكون نتيجة مرض الأوعية الدموية الصغيرة، الذي يؤدي إلى تلف تدريجي في الأوعية الدقيقة داخل الدماغ. ويخلص الفريق إلى أن فهم السكتات الدماغية الكونية يجب أن يتجه مستقبلاً نحو دراسة وعلاج هذا التلف في الأوعية الدقيقة، بدلاً من التركيز فقط على منع الجلطات الدموية.

تُعد منظومة «بانتنسر» الروسية واحدة من أبرز أنظمة الدفاع الجوي قصيرة إلى متوسطة المدى، وقد صُممت لحماية ووحدات الدفاع الجوي بعيدة المدى من مختلف التهديدات الجوية، بما في ذلك الطائرات المقاتلة والمروحيات والطائرات المسيّرة والصواريخ الجوالة والذخائر الذكية. وتجمع المنظومة بين الصواريخ والمدافع الرشاشة في منصة واحدة، ما يمنحها قدرة كبيرة على الاشتباك مع الأهداف على ارتفاعات ومسافات مختلفة وفي وقت قصير للغاية. وتستخدم منظومات «بانتنسر» عادة صواريخ من طراز 5VE6 و 5VE6E، وهي صواريخ ثنائية المراحل تعمل بالوقود الصلب، وتتميز بسرعة عالية تصل إلى نحو 1300 متر في الثانية، أي ما يعادل أكثر من 4 ماخ تقريباً. ويبلغ مدى الاشتباك في النسخ الأساسية نحو 20 كيلومتراً، مع قدرة على اعتراض أهداف على ارتفاع يصل إلى 10 كيلومتراً، بينما حصلت النسخ الأحدث مثل «بانتنسر-إس إم» على صواريخ مطورة بمدى يتجاوز 40 كيلومتراً.



لكن هذا النوع من البطاريات يواجه عادة مشكلة رئيسية تتمثل في قصر عمره التشغيلي، بسبب تحلل المواد الداخلية عند تعرضها لحالات شديدة الحموضة أو القلوية. وفي الدراسة، توصل الفريق إلى مركب كيميائي يعرف باسم «هيكساكيتون-تيترا أمينوديبينزول-بي-ديوكسين»، يتميز بقدرته العالية على جذب الأيونات الموجبة، إلى جانب امتلاكه بنية مستقرة تشبه خلية النحل، ما يمنحه قدرة أكبر على التحمل والعمل لفترات طويلة. وأشار الباحثون إلى أنه إذا استُخدمت البطارية بمعدل يقارب دورة شحن واحدة يومياً، فقد يصل عمرها النظري إلى نحو 300 عام قبل الحاجة إلى استبدالها. ومن أبرز مزايا البطارية الجديدة أيضاً، أن المواد المستخدمة فيها آمنة وغير سامة، إذ أوضح الفريق أن الإلكترونيات المستخدمة يدخل حتى في بعض الصناعات الغذائية، مثل تحضير التوفو، ما يعني سهولة التخلص منه دون أضرار بيئية كبيرة.

نجح باحثون من الصين بتطوير بطارية مائية غير سامة يمكن أن تغتير مستقبل تخزين الطاقة بفضل عمرها الطويل وقدرتها على العمل بكفاءة عالية لعشرات السنوات. كما تتميز البطارية الجديدة بإمكانية التخلص منها بأمان في البيئة، ما يجعلها بديلاً أكثر أماناً واستدامة من البطاريات التقليدية. واعتمد الباحثون في تطوير هذه البطارية على بوليمرات عضوية تساهم في تصنيع (COPs)، وهي مواد عضوية متينة تتكون من عناصر مثل الكربون والنيتروجين، وترتبط ضمن بنية دقيقة تحتوي على مسامات تساعد في حركة الأيونات داخل البطارية. واستُخدمت هذه المواد كقطب موجب لأيونات المغنيسيوم والكالسيوم. وتُعرف البطاريات المائية بأنها أقل قابلية للاشتعال وأقل تكلفة مقارنة ببطاريات الليثيوم أيون، لأنها تستخدم محلولاً مائياً لنقل الأيونات بين القطبين.

## تطوير بطارية مائية يمكنها العمل مئات السنين



## مواقيت الصلاة

3:30	صلاة الصبح
11:59	صلاة الظهر
7:10	صلاة المغرب
11:11	منتصف الليل

## إصبع على الجرح

### في بغداد.. ما بين الرعب والسعادة

منهل عبد الأمير المرشدني

حبيبتي بغداد.. تلك الفاتنة التي تنام على وسادة  
التأريخ وتصحو على أحلام الغد وتمشط ظفائرنا  
على همسات ذكريات العشاق والأحبة. زرتها  
مؤخراً فكنت كمن يتجول في لوحة سريالية  
أوانها زاهية تسر الناظرين وظلالها داكنة تفيض  
في شغاف الأرواح..

بين أروقة الثقافة في بيت  
الجواهري ومحاضرة الدكتور  
محمد حسين آل ياسين  
وجلسات ثقافية في نادي الصيد  
والمكتبي البغدادي والبروتسي  
وبين النهضة العمرانية التي  
تفرض نفسها على الواقع.  
عشت صراعا وجوديا بين عشق  
الانتماء وصدمة الواقع. وجدت  
في بغداد التي أعشقها نهضة  
تتفوق على الجوار لا يمكن لعين  
منصفة أن تغفل عن التطور العمراني الهائل الذي  
تشهده بغداد. لقد تجاوزت المدينة فكرة التعافي



لتدخل في مرحلة التحدي والمرافق السياحية التي  
رأيتها لا تمثل مجرد وجهة للتسوق بل هي قفزة  
نوعية في عالم الترفيه تختط في روعتها وتصميمها  
ومرافقتها كل ما هو موجود في دول الجوار. تجولت  
في شوارعها؛ حضرت نشاطات ثقافية تعكس عمق  
الوعي العراقي وشعرت بفخر لا يوصف ونحن  
نتحدث برفقة زملائي، د عبد المنعم العيساوي  
والسيد عادل العرداوي عن هذه بغداد الجديدة  
التي كنا نتمناها حامدين الله على نعمة الإعمار  
والجمال. ولكن وآه من هذه العبودية التي تهدم  
ما بناه الأمل، ففي طريق العودة من مول العراق  
وتحديدا في المنطقة المؤدية إلى الجسر المعلق من جهة  
الجادرية وبينما كانت أجواء الفرح تغمرنا أنشقت  
صمت الطمأنينة بصوت مرعب لصفارات إنذار لا  
تهدأ. موكب من السيارات السوداء (تاهو) لا يعد  
ولا يحصى انقض على الشارع كأنه جيش في ساحة  
معركة. لم تكن الصفارات وحدها هي المرعبة بل  
تلك الأصوات المنبعثة من مكبرات الصوت بلهجة  
استعلائية صدرت منها تلك الأصوات بلغة فجة  
(اطبك... اطقك.. دا أكلك أطلبك أبويه.. بسرعة..  
اطبك!!!) في تلك اللحظات تحول المشهد من مدينة  
متحضرة إلى غابة يحكمها الترهيب. الرعب الذي  
انتاب الأطفال والكبار لم يكن له مبرر سوى مرور  
مسؤول!!! تساءلنا بلهع لمن هذا الموكب؟ ولأي  
مسؤول مسعول؟! تضاربت الإجابات؛ رئيس وزراء  
سابق أو حالي أو الجديد؛ أو رئيس برلمان حتى  
انتهى بنا المطاف بسؤال شرطي مرور أجاب بحيرة  
(شمدريني.. يمكن خميس الخنجر، والله أعلم)..  
أسئلة في مهب الكرامة سواء كان المار «سين» من  
الناس أو «صان» يبقى السؤال الجوهري هل هذا  
المسؤول مواطن من هذا الشعب أم عدو له؟ إن  
أساس الحياة السعيدة هو الأمان قبل الأمن، هو  
شعور الفرد بأن الدولة تحميه وتحفظ كرامته لا  
أن تهدس هيئته تحت عجلات سياراتها المصفحة  
وأصوات التحذير المنكرة. أين القانون الذي يتغنى به  
رجال القانون؟ أين الدولة التي يزعم البناة تشييدها؟  
ما الذي يمنح أي مسؤول كان من الالتزام بإشارة  
ضوئية والسير كما يسير باقي البشر الطبيعي  
وسط أهله؟ أيه واحسرتاه أيتها بغداد المظلومة  
دائما فتلك اللحظات القليلة من عريضة السلطة  
كانت كفيلا بأن تجعل ذاكرتي تتقيأ كل اللحظات  
الجميلة. تلاشت صور اللقاءات الأدبية وتبخرت  
أحلام العودة والاستقرار في وطني وبغدادي الحبيبة.  
لقد أيقنت بمرارة أن بغداد رغم بريق زجاج مولاتها  
وعلو بناياتها لا تزال مظلومة منكوبة مسلووبة..  
ليس من قبل عدو خارجي بل من قبل مواكب يعتقد  
أصحابها بأن هيبتهم تكمن في ترهيب الناس بينما  
الحقيقة أن هيبتهم وهيبة الدولة تبدأ من احترام  
أبسط مواطن في الشارع واحترام القانون.. بقي  
أن نقول: إن المباني والجسور مهما بلغت روعتها  
تبقى جدراناً صماء إن لم يملأها الشعور بالكرامة  
والسكينة. من حقل كعراقي وكإنسان أن تطمح  
لوطن يعامل فيه القانون كمواطن لا كعائق طريق  
موكب مسؤول.. أياً كان هذا المسؤول.

## «عراقنا أخضر باسمك يا حسين» يزين مدارس كربلاء



أعلنت أكاديمية الوارث للتمنية المستدامة  
والدراسات الاستراتيجية التابعة للعتبة الحسينية  
المقدسة استمرار حملة «عراقنا أخضر باسمك يا  
حسين» الخاصة بزراعة وتشجير المدارس، والتي  
شملت حتى الآن ٥٠ مدرسة موزعة في الأضية  
والنواحي بمحافظة كربلاء المقدسة.  
وقال مسؤول الحملة حسن الشريفي، إن  
الأكاديمية تواصل تنفيذ المشروع الذي يهدف  
إلى زيادة المساحات الخضراء داخل المؤسسات  
التعليمية، موضحاً أن الجولة الأولى من الحملة

## بغداد تستحضر ذاكرة العثمانيين بمتحف رقمي تفاعلي

العيد أن المشروع يهدف إلى تقريب التأريخ  
من الأجيال الشابة بلغة تفاعلية أكثر جذبا،  
مؤكداً أن عدداً من الوثائق المعروضة يظهر  
للمرة الأولى بصيغة رقمية حديثة. كما يوفر  
المتحف بيئة آمنة للحفاظ على الأصول  
الورقية النادرة، عبر عرض نسخ إلكترونية  
دقيقة تقلل من تعرض الوثائق الأصلية  
لالتلف، إلى جانب توسيع إمكانية الاطلاع  
عليها للباحثين والزوار.

التأريخ العراقي بأسلوب عصري بعيد عن  
طرق الأرشفة التقليدية. ويضم المتحف  
وثائق رسمية وصوراً نادرة ومراسلات  
تاريخية تسلط الضوء على الحياة العسكرية  
والإدارية في بغداد خلال الحكم العثماني، إذ  
تعرض المواد الأرشيفية عبر تقنيات رقمية  
تسمح للزائر بتصفحها وتكبير تفاصيلها  
وربطها بالخرائط والصور المرتبطة بها  
بسهولة. وأوضح مؤسس المتحف حيدر

في خطوة تدمج بين التكنولوجيا وحفظ  
الإرث التاريخي، شهد شارع المتنبى في  
بغداد افتتاح أول متحف رقمي ذكي يوثق  
حقبة العهد العثماني في العراق، معتمداً  
على تقنيات الذكاء الاصطناعي والشاشات  
التفاعلية الحديثة. المتحف أقيم داخل  
مبنى تاريخي كان يستخدم سابقاً ككلية  
عسكرية عثمانية لإعداد الضباط. قبل أن  
يتحول اليوم إلى فضاء ثقافي يعيد قراءة



## نصب يوثق فاجعة الكوت بلمسات فنية

وأشار إلى أن الحكومة المحلية السابقة أبدت موافقتها على  
المشروع، إلا أن تنفيذ العمل ما يزال بانتظار موافقة الإدارة  
المحلية الجديدة في واسط، تمهيدا لعرض التصاميم والمباشرة  
بإنجاز النصب خلال الفترة المقبلة.

وفي جانب آخر، يستعد العمار للمشاركة في كرنفال المنستير الفني  
في تونس الشهر المقبل، من خلال عرض مجموعة من أعماله  
النحتية ضمن المسابقة الفنية، أملاً بتحقيق حضور مميز وتمثيل  
محافظة واسط والعراق بصورة تليق بالمشهد الفني العراقي.

أنهى النحات الواسطي عباس العمار تصميم نصب تذكاري  
لتخليد ضحايا حريق الهايبر ماركت في مدينة الكوت، الذي أودى  
بحياة أكثر من ٦٠ شهيداً، في واحدة من أكبر الحوادث التي  
شهدتها المحافظة.

وقال العمار إن النصب صمم ليحسد حجم المأساة والفقد،  
ويتضمن مجسماً فنياً مع قوس تنقش عليه أسماء الشهداء،  
بارتفاع يقارب ١٠ أمتار، ليكون شاهداً دائماً على الحادثة ويخلد  
ذكرى الضحايا.



العتبة الحسينية تعلن نجاح أول عمليتين لزراعة الكبد في العراق

## مؤسسة العين توزع كسوة العيد على 100 ألف يتيم

في مبادرة إنسانية مع اقتراب عيد الاضحي، أعلنت  
مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية عن بدء توزيع  
كسوة عيد الاضحي المبارك على الأيتام في مختلف  
المحافظات العراقية، ضمن برنامج يهدف إلى إدخال  
الفرح على قلوبهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية  
بكرامة. وأوضحت المؤسسة أنها شملت في هذه الحملة  
نحو ١٠٠ ألف يتيم، عبر مساحات مخصصة للتوزيع  
تتيح لهم اختيار ملابسهم بأنفسهم، بما يضمن  
الحفاظ على خصوصيتهم وكرامتهم. وتعد مؤسسة  
العين، التي تحظى برعاية المرجع الديني الأعلى السيد  
علي السيستاني، من أبرز المؤسسات الإنسانية في  
العراق، حيث كشفت في وقت سابق عن إنفاقها أكثر من  
١٠ مليارات دينار شهرياً لدعم المتفقرين والمحتاجين،  
إضافة إلى تنفيذ مشاريع سكنية شملت بناء ١٣  
مجماً و ٤٠٠ وحدة سكنية. كما ترعى المؤسسة أكثر  
من ٢١١ ألف يتيم عبر منظومة متكاملة من الخدمات  
تشمل الدعم المالي والصحي والنفسي والتدريب المهني،  
إلى جانب برامج خاصة لدعم الطلبة الأيتام المتفوقين،  
الذين تمكن عدد كبير منهم من  
إكمال الدراسة ليصبحوا أطباء  
ومهندسين.

## طالبة كفيفة تحقق تفوقاً علمياً في جامعة الكوفة



رغم فقدانها البصر، واصلت الطالبة فاطمة المياي  
دراساتها الجامعية بثقة وإصرار، لتتخرج في نيل درجة  
المجستير باللغة العربية من جامعة الكوفة بتقدير  
جيد جداً عال.

وأجرت فاطمة رسالتها بعنوان «الأثر القرآني في شعر  
الشيخ البهائي»، وهو أحد أعلام الأدب والفكر في العصر  
الوسيط، والذي عرف بتنوع معارفه في مجالات دينية  
وفلكية وهندسية، ما أكسبه لقب «ذو الفنون».  
وحظيت الطالبة بإشادة لجنة المناقشة التي أثنت على  
جهودها العلمية واعتمادها على التقنيات الحديثة في  
القراءة والكتابة دون مساعدة، بحضور عدد من ذوي  
الهمم الذين اعتبروا التجربة نموذجاً ملهماً في التحدي  
والنجاح.

كما أشارت عميدة الكلية إلى أن فاطمة قدمت  
نموذجاً متميزاً في التفوق، مؤكدة قدرتها على توظيف  
التكنولوجيا في دعم مسيرتها الدراسية.

يُذكر أن شقيقتها سجي، وهي أيضاً من ذوي الإعاقة  
البصرية، سبق أن حققت إنجازاً مماثلاً بحصولها على  
درجة الامتياز في الماجستير، في قصة تعكس إصرار  
العائلة على تحقيق النجاح رغم الصعوبات.